مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية — أ.م.د. نشوة سليمان عقل — ٢٠٣٧
- اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد — أ.م.د. نادية محمد عبد الحافظ — ٢٠٩٣
- اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر.. دراسة ميدانية — أ.م.د. طارق محمد محمد الصعيدي — ٢١٦٩
- توظيف مقاطع الفيديو التّشاركية في التّوعية بجائحة كورونا والوقاية منها - دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية السعودية — د. محمد بسيوني جبريل — ٢٢٢٧
- معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا (كوفيد١٩) «دراسة تحليلية» — د. ريهام مرزوق إبراهيم عبدالدايم — ٢٢٩١
- تقييم النخبة المصرية لاستراتيجيات الحكومة وإعلامها الرسمي في إدارة أزمة كورونا - تقييم مرحلي — د. آمال إسماعيل محمد زيدان — ٢٣٥٣
- استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء جائحة كورونا (دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية) — د. نرمين علي عجوة — ٢٤٣٣

- دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا ٢٤٩٥
  د. أحمد محمد صالح العميري

- التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم ٢٥٣٧
  د. إيمان عاشور سيد حسين

- اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد ١٩ وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم ٢٦٠٥
  د. حسام فايز عبد الحي

- دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال فى نشر الوعى الصحي عن فيروس كورونا وتأثيراتها على طلاب المرحلة الإعدادية ٢٦٥٧
  د. ولاء فايز محمد السريتي

- اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا (Covid-١٩) في منطقة جازان ٢٧١٣
  د. دعاء عادل، وآخرون

- توظيف صحافة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع الإلكترونية العربية والعالمية- دراسة تحليلية ٢٧٥٥
  د. سمير محمود

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر.. دراسة ميدانية

Youth dependence on mobile journalism and its role in health awareness in Corona pandemic in Egypt- field study

أ.م. د/ طارق محمد محمد الصعيدي

أستاذ مساعد بقسم الإعلام– كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية.

أستاذ مشارك بقسم الصحافة والإعلام– كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة جازان.

telseedy@yahoo.com

ملخص الدراسة

تستهدف الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل وتأثيراته على التوعية الصحية بجائحة كورونا ٢٠٢٠، ومعرفة العلاقة بين حجم الاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، والعلاقة بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد، وبين مستوى التوعية الصحية المكتسب، ودلالة الفروق في الاعتماد ومستوى التوعية الصحية وفقًا للمتغيرات (النوع- الإقامة- الدخل- مستوى التعليم)، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من الشباب المصري قدرها ٥٠٠ مفردة، تم اختيارها بطريقة عشوائية متعددة المراحل من محافظات مصر، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات والاتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك وتويتر و واتس آب.

ومن أهم أسباب الاعتماد على صحافة الموبايل: سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات، سهولة الاستخدام وقلة التكاليف، تتيح أشكالًا متعددة للمعلومات نصوصًا وصورًا ورسومًا وفيديو، فضلًا عن إمكانية التأكد من المصداقية، وارتفاع حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة المتابعة لأنواع صحافة الموبايل، وارتفاع مستوى الوعي الصحي تجاه جائحة كورونا.

وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، والعلاقة الإيجابية بين حجم التأثيرات وبين مستوى التوعية الصحية.

الكلمات المفتاحية: صحافة الموبايل- التوعية الصحية- جائحة كورونا

Abstract

The study aimed to identify the extent of Egyptian youth›s dependence on mobile journalism and its effects on health awareness in the Corona pandemic, and to know the relation between the volume of dependence on Mojo and the level of health awareness, and the relation between the size of cognitive, emotional and behavioral effects of dependence, and between the level of health awareness, And the significance of the differences in dependence and the level of health awareness according to (sex- residence– income- education)

The media survey method was used for a sample of 500 Egyptian youths, who were randomly selected in multiple stages, and used the questionnaire.

Results:Egyptian youths increased dependence on mojo as a rich source of information, especially during the Corona pandemic, and the high dependence on the Internet, mobile browsers and social media, especially Facebook.

Most important reasons for dependence on mojo are the speed transmission of news and information, ease of use and low costs, multiple forms of information provide texts, graphics and video, ability to ensure credibility, and high volume of cognitive, emotional and behavioral effects as a result of follow-up to types of mojo, and a high level of health awareness towards the Corona pandemic.

Key words: Mobile Journalism (MoJo)- Health awareness- Corona pandemic.

مقدمة:

تعد صحافة الموبايل من أهم الاتجاهات الإعلامية الحديثة والتى فرضت حضورها بقوة شكلًا ومضمونًا في العمل الصحفى والإعلامى في عالم الاتصال اليوم؛ فهى تستخدم وبشكل فعال في أكثر من ٥٠ مؤسسة إعلامية على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث توظف نحو ثلثي محطات التلفزيون صحفيين مختصين في صحافة الموبايل[١]، وقد أشارت إحصائيات وزارة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات إلى ارتفاع مستخدمي الإنترنت من خلال الموبايل حسب إصدار أبريل ٢٠٢٠؛ حيث بلغ ٤٢,٣مليون مستخدم عن العام الماضي ٣٤مليون ٢٠١٩، بمعدل نمو سنوي ٢٣,٩٪، وبلغ عدد مشتركي الموبايل ٩٥,٧ مليون بمعدل نمو٥٠٪[٢]، وهذه الإحصائيات تشير إلى زيادة انتشار استخدام الموبايل وتطبيقاته ووسائطه المعلوماتية بين فئات المجتمع خاصة الشباب، حيث إنهم الفئة الأسرع تقبلًا لتكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها، والذي ينسجم مع التبني الواسع الانتشار لأنماط اتصال جديدة تتميز بتبادل المعلومات والأخبار العاجلة بالصوت والصورة ومقاطع الفيديو والوسائط المتعددة وإمكانات المشاركة والتفاعل النشط مع تلك المصادر المحمولة والمتعددة الكفاءات الاتصالية.

وتشير الدراسات حول استخدام الموبايل الذكي إلى تزايد الخدمات الإخبارية بالتعاون مع الوسائل الإعلامية والمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت والتي تبث إليه موادها على مدار الساعة، ومنها على سبيل المثال مواقع شبكات التليفزيون العالمية CNN ,Fox News BBC, ABC، وهناك أيضًا مواقع لشبكات عربية ومصرية مثل نبض، العربية، سبق، الجزيرة، أبو ظبي، بوابات الأهرام وأخبار اليوم، واليوم السابع، مصراوي، البوابة نيوز، المصري اليوم وغيرها[٣]، فضلًا عن مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي المتعددة والتي تتضمن مجموعة واسعة من الخدمات الإخبارية يستطيع من خلالها الجمهور مشاركة وإعادة إنتاج المحتوى، وبذلك أصبح لدى الجمهور قدرات فائقة على تصفح ومتابعة صحافة الموبايل والمضامين الإعلامية في كل وقت وفي أي مكان.

وحيث صنفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا المستجد COVID-19 الذي اجتاح العالم بداية من مارس ٢٠٢٠ بأنه جائحة عالمية تخطت الحواجز الزمنية

والجغرافية[٤]، وانتشر بشكل سريع ومخيف مما يستوجب إسهام وسائل الإعلام وخاصة المحمولة والسريعة منها بالتوعية والتعريف بالمرض والطرق المحتملة للعدوى وكيفية الوقاية منه، ومع تعزيز السلوكيات والتوجيهات الصحية، ونشر الاستعدادات والإجراءات الاحترازية الوقائية والعلاجية التي تقوم بها البلاد لمواجهة هذه الجائحة، خاصة مع تعدد مصادر المعلومات غير الموثوق بها وانتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة التي تعوق الإجراءات الاحترازية وبروتوكولات العلاج.

ويعد الاهتمام بالتوعية الصحية مطلبًا مهمًا تقوم به المؤسسات الصحية المعنية بذلك، مستخدمة كافة الوسائل الاتصالية التي تضمن وصولها للجمهور المستهدف بشكل فعال، وخاصة فئات الشباب باعتبارهم نواة المستقبل وقائدي التغيير للأفضل والذين يتعرضون لأشكال ومضامين صحافة الموبايل، تلك الوسيلة التي استوعبت الوسائل الإعلامية التي سبقتها واستطاعت اجتذاب اهتمامات الجمهور إليها بأدواتها التفاعلية والتكنولوجية.

وهكذا يتضح مدى حاجة الشباب لمعلومات صادقة وفورية وشاملة للتوعية بخطورة انتشار فيروس كورونا من خلال تطبيقات صحافة الموبايل الأكثر تنوعًا وانتشارًا فيما بينهم.

الإطار المعرفي:

١- ماهية صحافة الموبايل:

تعرف صحافة الموبايل Mobile journalism أو MoJo استخدام أجهزة الموبايل الذكي لإنشاء محتوى متعلق بالمعلومات وتقارير الأخبار، حيث يسمح بإنتاج المحتوى وتحريره ونشره وتبادله عبر الهاتف المحمول وبجودة عالية[٥].

وهذا يتطلب أن يكون الصحفي قادرًا على التعامل مع معظم المهام الضرورية وسير العمل في إنتاج الأخبار، وهذا يتطلب أيضًا الإبداع في جميع المجالات الصحفية مثل إنتاج وتصوير مقاطع الفيديو بكفاءة ومعالجات الصوت، بالإضافة إلى إمكانات التحرير والصياغة الصحفية للتقارير والقصص الإخبارية، وهنا تكون قابلية جيل الشباب الرقمي الذين نشأوا في استخدام التقنيات الرقمية أفضل من غيرهم.

ويمكن أن يتسع تعريف **صحافة الموبايل** أيضًا استخدام الأجهزة المحمولة لاستهلاك الأخبار والمعلومات، مع مراعاة اختلاف الجمهور الأكثر وعيًا؛ مما يسمح بإنشاء أخبار أكثر تشويقًا ومناسبة للوسيلة الحديثة والجمهور المتفاعل النشط [٦].

وتعد صحافة الموبايل امتدادًا لاستخدام تقنيات الإنترنت لخلق مساحة رقمية جديدة للصحافة، وتطوير العمل الإخباري، حيث تقدم كل تقنية إمكانات جديدة جذرية؛ قد تعمل على تعزيز الجودة والقدرة الديمقراطية للتغطية الإخبارية مع الاهتمام بتعزيز المحلية والتخصص من خلال الصحافة المحمولة، ويلاحظ تزايد قراءة الأخبار والنصوص على الشاشة الصغيرة المحمولة بشكل أكبر وتناقص حاد في قراءة الناس صحفهم المطبوعة [٧].

ومن المتوقع أن تحدث MoJo ثورة في إسهام الجمهور في الشأن العام، وتمكنهم من القدرة على إنشاء معلومات وموضوعات إخبارية، وتعطي الجمهور دافعًا ليصبح أكثر مشاركة وتطورًا، وتسهم في محو الأمية الرقمية، وهو ما قد يحدث حاليًا من مشاركة الجمهور في تلقي وبث ونشر موضوعات وأخبار متعددة الأشكال من نصوص ومقاطع فيديو وصور ورسوم وغيرها حول فيروس كورونا عبر وسائل وقنوات اتصالية مختلفة من خلال صحافة الموبايل؛ وما قد يشكل نوعًا من الإسهام في التوعية الصحية.

٢- أنواع صحافة الموبايل:

تنقسم صحافة الموبايل من حيث الاستخدام إلى ثلاثة أنواع: وسيلة متابعة: عندما يستخدمها الجمهور كوسيط لمتابعة الموضوعات الصحفية والمواد الإعلامية، ووسيلة مشاركة: في حالة المشاركة في صناعة الأخبار وتبادلها عبر منصات وتطبيقات الموبايل، ووسيلة جمع وتحرير المعلومات: حينما يتم استخدامها من جانب الصحفيين كوسيلة سريعة لجمع وصياغة المعلومات ونشرها مباشرة على المواقع الإلكترونية[٨]، وكذلك استخدام المواطنين لنشر موضوعاتهم الإعلامية لما تتميز به صحافة الموبايل من سهولة الاستخدام.

ويمكن تصنيف أنواع صحافة الموبايل كوسائل اتصال ومعلومات إلى:

- خدمة الرسائل القصيرة والمصورة: وهى باستخدام النصوص، أو الرسائل المصورة.
- تطبيقات الهواتف المحمولة: وهى برمجيات مصممة لتعمل على الموبايل الذكى لتسهم في عملية نقل وتبادل الأخبار والمعلومات بطريقة أسهل وأسرع مع المؤسسات الإعلامية المختلفة.

  وقد تكون تطبيقات إخبارية؛ تابعة لمؤسسات صحفية أو إعلامية توفر للمستخدمين الأخبار نظير اشتراكات[٩].
- وسائل التواصل الاجتماعى؛ وهى من أكثر الوسائل تفاعلية، وتسهم في نقل وتبادل الأخبار والمعلومات بين المؤسسات الإعلامية والجمهور وبين الجمهور نفسه من جهة

أخرى، وقد وضعت الكثير من المؤسسات الإعلامية والرسمية روابط لها على مواقع التواصل بما يسهل عمليات نقل وتبادل المعلومات، وأشهرها الفيس بوك، تويتر، واتس آب، سناب شات، تيلجرام.

- التطبيقات الصوتية والمرئية؛ يمكن من خلالها إنتاج عروض ومقاطع فيديو تشبه البرامج التليفزيونية التقليدية أو التغطيات المصورة، وهى من التطبيقات التى تتميز بنقل صورة حية للأحداث من موقعها فيمكن للصحفى أو حتى المواطن العادى بث مقاطع فيديو أو بث تسجيل صوتى حى من مواقع الأحداث، وأشهرها اليوتيوب وانستجرام.
- التطبيقات البريدية وهى التى يمكن من خلالها بث وتلقى الرسائل عن المراسلات الإلكترونية بين المؤسسات والهيئات والجماهير.
- تطبيقات تحرير المحتوى: وهى تطبيقات لإنتاج ومعالجة المحتوى الإعلامى[١٠] عبر الموبايل سواءً كان المحتوى نص أو تحرير وتصوير فيديو أو تسجيل وتحرير الصوت أو معالجة صورة، أو المونتاج؛ وهى تطبيقات تعمل كبديل عن أجهزة الحاسب في مونتاج وإنتاج المواد الإعلامية.
- تطبيقات النشر الإلكترونى، وهى تطبيقات وبرامج مخصصة، حيث يتم العمل الصحفى بشكل محوسب من البداية للنهاية وبشكل يلبى تطلعات الجمهور والصحفيين، وهى تسمح بتصميم مواقع إخبارية أو مدونات أو صحف إلكترونية باستخدام تطبيقات محمولة تيسر ذلك العمل الصحفى وبديلًا عن الحاسوب[١١].

وهى ما يمكن استثمارها جميعًا كل حسب سماته الصحفية والإعلامية في نشر وتبادل المعلومات الصحيحة حول جائحة كورونا، وتوعية الجمهور عامة والشباب خاصة- باعتبارها الفئة الأكثر استخدامًا لتقنيات الموبايل- بأبعاد خطورة المرض وطرق الوقاية والعلاج.

٣- خصائص صحافة الموبايل في التوعية بجائحة كورونا:

تشير الدراسات أن وسائط المحمول هى تقنيات اتصال توفر للمستقبل حرية التنقل من خلال صحافة الموبايل؛ التى تعد تاريخًا مهمًا لتطور وسائل الإعلام المحمولة التى لديها معدلات تبنى غير مسبوقة وعواقب اجتماعية فريدة، وما يمكن استثمارها في التوعية الصحية، ولكن ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة لانتشارها مثل الشبكات وغيرها[١٢] ومن أهم خصائص صحافة الموبايل:

- قدرات الهاتف المحمول من ناحية الإنتاج الإعلامى يضع بين أيدى الصحفيين أدوات جديدة سهلة الاستخدام، خاصة في المناطق التى يصعب إدخال الكاميرات العادية إليها، أو في لحظات الأحداث الطارئة والعاجلة التى قد لا تتوفر فيها الكاميرا العادية [١٣]، وهو ما يحدث في حالات الحجر المنزلى وحالات الطوارئ التى تمر بها البلاد وساعات الحظر.
- يمكن للمراسل الصحفى أو الجمهور العادى إنتاج مواد مصورة تكون بالمستوى المطلوب لعرضها، وتسهم في التوعية المطلوبة لأهمية الصورة وجاذبيتها ومصداقيتها.
- التحرير على الهاتف المحمول وما تضيفه عناصر السرد للقصة الصحفية مما يجعلها جيدة وذات أهمية، فضلًا عن بناء هيكل القصة وجودة الفيديو والمعدات المستخدمة[١٤].
- وجود تطبيقات تساعد الصحفيين على جمع المعلومات وتطبيقات التقاط الصور وتحريرها، وتطبيقات تسجيل وتحرير الصوت وأدوات للكتابة بشكل أسهل وأسرع، وتطبيقات تصوير وتحرير الفيديو وعمليات المونتاج، وهو ما تمت ملاحظته من خلال أنواع عديدة لصحافة الموبايل أثناء أزمة كورونا[١٥].
- استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى في صحافة المحمول، وما تشمله من صفحات متخصصة لوزارة الصحة أو منظمة الصحة العالمية وغيرها من المواقع الإخبارية والصحفية.
- يمكن للجمهور إنتاج قصصهم الإخبارية الخاصة، ولها فائدة مزدوجة حيث يتم تطوير المهارات الرقمية لديهم؛ وكذلك تطوير لغة مشتركة تسد الفجوة بين رسمية بوابة الصحافة وإسهام الجمهور، وما يحقق ديمقراطية الاتصال العام خاصة في المجتمعات المهمشة[١٦].
- يمكن من خلالها إنتاج عروض ومقاطع فيديو تشبه البرامج التليفزيونية التقليدية أو التغطيات المصورة، فضلًا عن الأشكال التقليدية للصحافة والتقارير الإخبارية.
- تتميز بمهارات مهنية وعملية جديدة وفعالة لارتباطها مع تقنيات واتجاهات التحديث في إنتاج الهواتف الذكية من ناحية وتطوير الاتصال من ناحية.
- يوفر قابلية ومرونة أفضل؛ لا تتطلب صحافة الموبايل فرقًا كبيرة من الأشخاص الذين لديهم معدات ثقيلة ومكلفة تتميز بصعوبة النقل أو التشغيل[١٧].

٤- **جائحة كورونا المستجد**COVID-19: أضحت جائحة كورونا شأنًا دوليًا متابعًا بغاية الاهتمام والقلق، وفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ تم الإبلاغ عن تفشى هذا المرض بسبب العدوى لأول مرة بمنطقة ووهان بالصين ديسمبر ٢٠١٩، وانتشر في أغلب دول العالم، وصنفته منظمة الصحة العالمية جائحة في مارس٢٠٢٠، وأصبحت تشكل طارئة من الطوارئ الصحية التي تثير قلقًا دوليًا[١٨].

وفيروس كورونا يعد نوعًا من أنواع الفيروسات التي تسبب العدوى في الأنف والجيوب والجزء العلوي من الحلق، وهو سلالة جديدة من فيروسات كورونا، وتظهر أعراض كورونا على شكل سيلان الأنف، التهاب الحلق، السعال والحمى، ويمكن أن يتطور لاتهاب الرئة وصعوبة التنفس، ومن خصائصه سرعة الانتشار الرهيب حيث بلغ عدد الحالات[١٩] وفقًا للإصابات الموكدة حول العالم؛ الحالات +١٤,٥٦٩,٣٥٨، المتعافين + ٨,٦٩٧,٤٥٧ ، الوفيات + ٦٠٧,١٦٧ .

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من خلال :

- أهمية صحافة الموبايل كإحدى وسائل الإعلام الجديد الأكثر فعالية في الوصول والتأثير بين مختلف فئات الجماهير؛ كمصدر معلومات وأخبار خاصة في ظروف جائحة كورونا وما تثيره من أشكال الخوف والقلق.
- أهمية التوعية الصحية بخطورة وانتشار فيروس كورونا المستجد وطرق الوقاية والعلاج.
- أهمية مرحلة الشباب بشكل عام كونهم الأكثر حيوية وحراكًا من جهة، كما أنهم يمثلون النسبة الأكبر في المجتمع من ناحية أخرى، فضلًا عن كونهم من أكثر الفئات العمرية استخدامًا للمستحدثات التكنولوجية من وسائل الاتصال، ومن هنا تتبع ضرورة دراسة أي متغيرات تؤثر فيهم سلبًا وإيجابًا.
- ونظرًا لقلة الدراسات الخاصة بصحافة الموبايل، وما يمكن أن تقدمه الدراسة الحالية من تصور لأهمية تفعيل أدوار صحافة الموبايل في مجالات عدة من بينها تنمية الوعي الصحي.

مشكلة الدراسة:

حيث يتزايد الاعتماد على الموبايل الذكى بين الشباب؛ ومع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومع ما يحمله هذا الاعتماد من نتائج ذات تأثيرات متعددة على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتطبيقات الحديثة بالموبايل على الوجه الأمثل، خاصة في زيادة الوعي بشكل عام والتوعية الصحية خاصة.

كما أشارت بعض الدراسات إلى دور صحافة الموبايل الإيجابى في تطوير العمل الصحفى، مؤكدة على ضرورة استخدامها في التوعية السليمة لأفراد المجتمع والحد من ظاهرة التضليل الإعلامى وانتشار الأخبار الكاذبة[٢٠]؛ خاصة أثناء الأزمات كما في جائحة كورونا على سبيل المثال، وحيث يتزايد اعتماد الشباب المصرى في الآونة الأخيرة على الموبايل كمصدر ثرى للاتصال والمعلومات، خاصة مع اتصاله بشبكة الإنترنت وما يتصل به من مصادر متعددة لوسائل وأوعية المعلومات، والتى يمكن استثمارها في نشر الأخبار والمعلومات حول التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا المستجد.

ومن خلال ملاحظة الباحث واطلاعه على الدراسات وثيقة الصلة بموضوع البحث وإحساسه بالمشكلة البحثية؛ تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما تأثيرات اعتماد الشباب المصرى على صحافة الموبايل في التوعية الصحية بجائحة كورونا المستجد؟

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على مدى الاعتماد على صحافة الموبايل وتأثيرات هذا الاعتماد على التوعية الصحية بجائحة كورونا ٢٠٢٠، **ويمكن تقسيمه للأهداف الفرعية التالية:**

١- التعرف على أنماط اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر للتوعية الصحية بجائحة كورونا.

٢- تحديد أهم وسائل وأنواع صحافة الموبايل الأكثر استخدامًا بين الشباب لتنمية الوعي الصحي بجائحة كورونا.

٣- الكشف عن أهم أسباب ودوافع اعتماد الشباب على صحافة الموبايل كمصدر للتوعية الصحية.

٤- معرفة درجة الإفادة من المشاركة والتفاعل بموضوعات التوعية الصحية عبر صحافة الموبايل في اكتساب الوعي.

٥- رصد أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض لصحافة الموبايل أثناء جائحة كورونا.

٦- قياس مستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا بين الشباب كنتيجة التعرض لصحافة الجوال.

٧- رصد السلبيات الأكثر شيوعًا التي تواجه الشباب في التعرض لصحافة الموبايل، والتوصل لمقترحات لتطويرها لتنمية الوعي الصحي.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تتعلق بصحافة الموبايل:

١- **دراسة** López-García, Xosé,&others ٢٠١٩ [٢١] استهدفت فحصًا علميًا لما تناوله الباحثون عن صحافة الموبايل في الأدبيات العلمية التي رصدت النمو المتزايد للاستخدام في السنوات الماضية من خلال الأجهزة الذكية، ومن خلال هذا السيناريو كان اهتمام فريق البحث في التحقق من العلاقة بين هذه الابتكارات وانتشار المحتوى الإعلامي، وقامت الدراسة بتحليل المقالات العلمية التي تتناول العلاقة بين الأجهزة المحمولة والصحافة والاتصال، حيث تم مراجعة ١٩٩ مقالة بحثية نشرت من يناير ٢٠٠٨ حتى مايو ٢٠١٨ في قواعد البيانات.

وتشير النتائج إلى أن الولايات المتحدة تتصدر الدراسات فيما يتعلق بصحافة الموبايل من بين ٣٠ دولة شملتهم الدراسة، وحققت أعلى زيادة في الإنتاج العلمي حول الاتصال وصحافة الموبايل في عام ٢٠١٣ بحوالي ٣٨ موضوعًا، وفي عام ٢٠١٧ حوالي ٣٠ مقالًا علميًا، وفي ٢٠١٨ حوالي ٢٣ مقالًا في صحافة الموبايل .

وتبين وجود دراسات حول تأثير الأجهزة المحمولة في عمليات الاتصال بشكل عام وفي الإنتاج الصحفي عمومًا، ويتأثر بها الصحفيون بالدرجة الأولى، فضلًا عن الجمهور بشكل عام سواء من خلال عملية الإنتاج الصحفي أو الاتصالات والاستهلاك لكونها مصدرًا غنيًا بالمعلومات، وبالتالي وجدت دراسات حول تأثير الابتكار على الإنتاج الصحفي في صحافة الموبايل.

٢- **دراسة** [٢٢] Vryzas, Nikolaos & Others 2019 استهدفت التعرف على فاعلية المساعدة الآلية في إعداد التقارير الصحفية في عصر صحافة الموبايل، وقد شملت الدراسة رصد ومتابعة آلية سير العمل الصحفي باستخدام الأجهزة الذكية المحمولة ومن خلال تطبيقات وبرامج مخصصة، حيث يتم العمل الصحفي بشكل محوسب من البداية للنهاية وبشكل يلبي تطلعات الجمهور والصحفيين في نفس الوقت، وقد حددت منصة شاملة لجميع تدفقات العمل في جميع مراحل إعداد التقارير الإخبارية والتحقق من الأخبار والمعلومات، وإدارة المحتوى، والنشر والبث المباشر، ورصدت مدى التعاون بين العاملين في غرفة الأخبار والجمهور المتلقي للخدمات الإخبارية.

وتوصلت الدراسة إلى فعالية تصميم منصة لصحافة الموبايل تتضمن أدوات وميكنة للذكاء الاصطناعي لدعم الصحفيين والجمهور المشترك في الوسائل المرئية والمقروءة، والتعامل مع الكاميرا والميكروفون والتطبيقات الذكية في التصميم والنشر.

وأظهر البحث النوعي أن آراء المهنيين تشير إلى زيادة المهارات لدى الصحفيين لإثراء سرد قصصهم الصحفية، ويساعد في الإبداع في التحرير والتصميم والنشر في عصر صحافة الموبايل، ويتم توفير أفضل الممارسات في تسجيل الصوت والفيديو إلى جانب تخرين المحتوى، وإمكانيات التعاون والمشاركة بين المحررين والمساهمين من المواطنين، وفي حالة مشاركة المواطن في صحافة الموبايل يمكن للنشر السريع أن يزيد من خطر المشاركة دون التحقق الكافي من الحقائق، وبالتالى تضليل الجمهور.

٣- **دراسة طلعت عيسى وسائد رضوان (٢٠١٩)**[٢٣] هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الفلسطينى لصحافة الهاتف المحمول كمصدر لأخبار انتفاضة القدس، وأسباب الاعتماد عليها، ودوافعه وأهم التأثيرات المترتبة على متابعة الشباب لهذا النوع الجديد من الصحافة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحى، واستخدمت صحيفة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٨٣ مفردة من الشباب في كافة محافظات الوطن.

وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: ارتفاع نسبة استخدام صحافة الهاتف المحمول بنسبة ٧٧,٨٪ في وقت أزمة انتفاضة القدس، بينما يثق في أخبار هذه الصحافة ٧٢,٢٪ من عينة الدراسة، وجاءت شبكات التواصل الاجتماعى في المرتبة الأولى وأهمها الفيس بوك في أنواع صحافة الهاتف المحمول التى اعتمد عليها الشباب عينة الدراسة بنسبة ٨٨,٢٪، يليها متصفحات المحمول، والتطبيقات الإخبارية والتطبيقات الصوتية والمرئية وأهمها اليوتيوب، وكان تطبيق قناة الأقصى أهم التطبيقات الإخبارية التي يتابع من خلالها أخبار الانتفاضة.

٤ - **دراسة سناء شاهين (٢٠١٨)**[٢٤]، هدفت إلى التعرف على دور صحافة المحمول في تطوير أداء الصحفيين لمهنتهم والمهارات المطلوبة لإنجازها، كما تبرز انعكاسات صحافة المحمول على أساليب التغطية الصحفية، والتحول الذى أحدثته في مفهوم غُرف الأخبار والتغيرات التى لحقت بالأشكال الصحفية، وأفادت الباحثة من الأدبيات التى تناولت صحافة المحمول؛ حيث استعانت بالمراجع العربية والأجنبية، كما أجرت مقابلات مع خبراء وصحفيين مهتمين بمجال صحافة المحمول.

وخرجت بنتائج أثبتت أن لصحافة المحمول دورًا إيجابيًا في تطوير أداء الصحفيين لمهامهم العملية، وأوصت بضرورة استخدام صحافة المحمول والإفادة من مزاياها العديدة في تطوير الممارسة الصحفية، وإعداد نظام أخلاقى يُتفق عليه، للحد من ظاهرة التضليل الإعلامي وانتشار الأخبار الكاذبة، كما أوصت بتعزيز قدرات الصحفيين وتأهيلهم عبر

الدورات التدريبية في مجال صحافة المحمول وتمليكهم أجهزة ذكية متطورة ومزودة بخدمة الإنترنت.

٥- **دراسة أحمد العنانبة (٢٠١٨)**[٢٥]، هدف البحث إلى معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف المحمول الذكى، والتعرف على أسباب انتشار استخدامه، ومدى مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية، ومدى اعتمادهم عليها وتفاعلهم معها؛ والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مصداقية تلك الأخبار من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، تبعًا لمتغيرات الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، لعينة عشوائية قوامها ١٢٠ طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج، أبرزها: ارتفاع استخدام الهاتف الذكى بين طلبة الجامعة الأردنية بدرجة عالية بمتوسط ٦٥,٤٢، وأن أهم دوافع استخدام طلبة الجامعة للهاتف الذكى ما يوفره الهاتف الخلوى من تطبيقات تلبى احتياجات المستخدمين فيما يتعلق بالاتصال والتواصل السريع بمتوسط بلغ ٣,٧٥، ومن أهم أسباب الانتشار سهولة استخدام الهاتف الخلوى وانتشار تطبيقات التواصل الفاعل بين المستخدمين، كما توفر الوقت والمجهود وللقيام بتوضيح مفاهيم الدراسة ومقرراتها والاستفسار عن المحاضرات، بمتوسط بلغ ٣,٨٣، وقد ارتفعت درجة مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية بدرجة ٤,٧٩ واعتمد طلبة الجامعة الأردنية عليها بدرجة عالية جدًا، وثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول محاور استخدام الهاتف المحمول وفقًا لمتغيرات الجنس، والعمر، والسنة الدراسة، وعدد سنوات استخدام الهاتف الذكي في متابعة الأخبار.

٦- **دراسة سائد رضوان (٢٠١٦)**[٢٦]، هدف الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطينى على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، وأسباب هذا الاعتماد، ودوافعه، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطينى على هذا النوع الجديد من الصحافة بأنواعها، واستخدم الباحث المنهج المسحى، وتم استخدام صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٨٣ مفردة من الشباب الفلسطينى.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: اعتماد المبحوثين على صحافة الهاتف المحمول بنسبة ٧٧,٨٪ في أوقات الأزمات، بينما يثق في الأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول بنسبة ٧٢,٢٪، وتصدرت تطبيقات التواصل الاجتماعي وأهمها الفيس بوك أهم

مصادر متابعة أحداث انتفاضة القدس بنسبة ٨٨,٢٪، تلاها متصفحات المحمول، ومن ثم التطبيقات الإخبارية، فالتطبيقات الصوتية والمرئية وأهمها اليوتيوب، كما حل تطبيق قناة الأقصى بالمرتبة الأولى في التطبيقات الإخبارية لمتابعة الأحداث.

٧- **دراسة سماح الشهاوي (٢٠١٦)** [٢٧]، هدفت إلى التعرف على **تفضيلات مستخدمي المواقع الإخبارية المصرية على الهواتف المحمولة لتصميم هذه المواقع وتقييمهم للتصميم الحالى لها**، من خلال رصد وتحليل شكل عناصر التصميم المختلفة في عينة من تلك المواقع على الهاتف المحمول، ثم التعرف على كثافة وكيفية استخدام المبحوثين لها، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بأسلوبيه الوصفى والتحليلى، بالتطبيق على عينة من مواقع: اليوم السابع، البوابة نيوز، الفجر، الوطن، فيتو، مصراوى، المصرى اليوم. وكذلك عينة من الشباب المصري من سن ١٨ إلى ٣٥ سنة من مستخدمي هذه المواقع وبلغ عددهم ٢٥٠ مفردة.

وتوصلت الدارسة لعدة نتائج، أهمها: ارتفاع معدلات استخدام أفراد عينة الدراسة للهاتف المحمول كوسيلة لاستهلاك الأخبار، وليس لمجرد تصفح العناوين وإنما في مشاركة الأخبار والتعليق عليها، كما يستخدمه بعضهم في قراءة القصص الإخبارية الطويلة، وفيما يتعلق بتقييم المبحوثين لجودة تصميم المواقع الإخبارية على الهواتف المحمولة فقد جاء تقييمهم متوسطًا، أما عن سهولة تصفح المواقع وسهولة البحث عن الأخبار ومشاركة الأخبار عبر هذه المواقع قد حازت على تقييمًا مرتفعًا، فالصفحات الرئيسة للمواقع محل الدراسة غاية في الطول يحتاج مستخدموها للتمرير كثيرًا للوصول لآخر الصفحة فيما عدا موقع مصراوى الأكثر مناسبةً بين مواقع الدراسة، كما يرى المستخدمون ازدحام صفحات الموقع خاصة مع المساحة الصغيرة لشاشة الهاتف.

٨- **دراسة حنان أشي (٢٠١٦)** [٢٨]، هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة جامعة الملك عبدالعزيز؛ وحدود وطبيعة اتجاهات الشباب السعودى نحو التطبيقات التكنولوجية للجوال وتحديد الطرح المستقبلى لعلاقة الشباب السعودى باستخدامات الجوال، وتأثير المتغيرات الديموغرافية (النوع والسن والدخل) على ذلك، واعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة من مجتمع طلاب الجامعة، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد طبقت على عينة قوامها ٥٠٠ مبحوث من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، من أهمها: ارتفاع كثافة عدد الذين يمتلكون الجوال، كما ثبت وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من متغير كثافة

استخدام الجوال والدوافع النفعية، وكذلك بين متغير كثافة الاستخدام وأنماط الاستخدامات، وأكدت أن فئات الذكور والإناث تتشابه في استخدام الجوال لأهداف ودوافع نفعية، بينما تشير النتائج إلى أن الإناث أكثر استخدامًا للجوال لأهداف طقوسية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الدخل في دوافع استخدام الجوال النفعية والطقوسية، وقد أوصت الدراسة إلى أهمية توعية وتثقيف المجتمع بأنماط استخدامات الجوال المختلفة لاستثمار هذه التقنية بشكل إيجابى وفعال.

٩- دراسة نورا أبو سنة (٢٠١٤)[٢٩]هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب السعودى للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها، وذلك من خلال التعرف على معدل استخدام الشباب السعودى للهواتف الذكية، ثم بيان عادات وأنماط استخدامهم له، وكذلك دوافع استخدامهم للهواتف الذكية، كاشفًا عن مدى إفادتهم من استخدامهم لهذه الهواتف والإشباعات التى يحققها لهم، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامى بالتطبيق على عدد ٢٠٠ مبحوث من الشباب السعودي مقسمين ١٠٠ ذكور و١٠٠ إناث.

ومن أهم النتائج أن نسبة ٢٥,٣٪ من استخدامات الشباب السعودى للهاتف الذكى تركزت في برامج التواصل الاجتماعى (الفيس بوك، تويتر، الواتس آب، و الأسكاى بى...الخ)، كما أن نسبة ٥٠٪ من الشباب لا يشاركون أحدًا فيما يشاهدونه على هاتفهم الذكى، وأهم دوافع الشباب لاستخدام الهواتف الذكية أنها توفر الوقت والجهد، ثم معرفة المعلومات بسهولة، وأهم الإشباعات المتحققة اكتساب معلومات جديدة، وأشار ٤٠,٥٪ من الشباب دائمًا يغنيهم استخدام الهاتف الذكي عن استخدام الوسائل الأخرى، وأشار ٥٢٪ لوجود مخاطر ومساوئ لاستخدام الهاتف.

١٠- دراسة عبيد الشقصي (٢٠١٢)[٣٠] استهدفت وصف وتحليل وتفسير عادات وأنماط استخدامات الشباب الجامعى للهاتف المحمول، ودوافع استخدامهم لهذه الوسيلة ومستوى الرضا أو الإشباعات التى تحققت لديهم، وكذلك التعرف على العلاقة بين متغيرات الجنس ومدة التملك بالحاجات والإشباعات المرتبطة باستخدام الهاتف المحمول، كذلك التعرف على أكثر الأنماط الاتصالية التى يستخدمها الشباب في الهاتف المحمول والأغراض التى تستخدم فيها، ثم بيان حجم منافسة الهاتف المحمول لوسائل الاتصال الأخرى، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي على عينة غير احتمالية مكونة من ٥١٧ طالبًا جامعيًا من سلطنة عمان.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تصدر الهاتف المحمول الوسائل التى لا يستغنى عنها الشباب من الجنسين متقدمًا عن الكتاب في المرحلة الرابعة، ووجود فروق بين استخدامات الهاتف المحمول بين الذكور والإناث، وجاءت أهم دوافع الاستخدام "تسير أمورهم الحياتية بشكل أفضل".

١١- **دراسة:** Kathleen sara Alpiza[31] (2010) استهدفت الكشف عن **استخدامات المراهقين لوسائط الاتصال الجديدة**، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح بالعينة للمراهقين في المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين (١٦:١٨ سنة)، وقد اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

و قد توصلت الدراسة لعدة نتائج، منها: ارتفاع استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الجديدة في حياتهم اليومية، وكثرة استخدام الوسائل الاجتماعية وبخاصة الهواتف المحمولة والرسائل الفورية، حيث يستخدم المراهقون الشبكات الاجتماعية بنسبة (٩٥٪)، ولا توجد فروق بين الجنسين في طبيعة الاستخدام، وهذا لأنهم يشعرون بأن هذه الوسائل مريحة وأكثر فاعلية وبدأت وسائل الإعلام الجديدة تحل محل التقليدية؛ كما دمجت في حياتهم اليومية في المدرسة ومع العائلة والأصدقاء، واستخدمت الهواتف المحمولة لإجراء المكالمات، ثم أصبحت مرادفة لاستخدامات الكمبيوتر في أغراض تعليمية ولأغراض التسلية.

١٢- **دراسة والش، ووايت، يانج (٢٠٠٩)**[٣٢] استهدفت الكشف عن دور الهاتف المحمول في تدعيم التواصل والانتماء والهوية الاجتماعية لدى الشباب الأسترالى، واستخدمت المنهج الوصفى الكيفى، واستخدمت أسلوب مجموعات النقاش كأداة لجمع البيانات لمجموعة من الشباب ١٩ شابًا، ١٣ شابة من عمر ١٦– ٢٤ عامًا، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام المحمول هو التواصل المستمر مع الآخرين سواءً من أجل ترتيب لقاء أو تنظيم فعالية أو بالعمل، وتتأثر استخداماتهم بالهوية الاجتماعية والارتباط بجماعة معينة أو علاقاتهم بالجنس الآخر، وأثبتت الدراسة أن مستخدمي الهاتف المحمول أكثر فعالية واجتماعية من غير المستخدمين.

١٣- **دراسة صفا عثمان (٢٠٠٩)**[٣٣] هدفت إلى التعرف على مدى إدراك الجمهور للهاتف المحمول كوسيلة إعلام جديدة ومدى تبنيه للخدمات الإعلامية المقدمة عبره، وما يحققه من تفاعلية مع الجمهور المستخدم لهذه الخدمات الإعلامية، وأيضًا التعرف على كيفية إدراك القائم بالاتصال بأهمية الهاتف المحمول كأداة تكاملية، واستخدمت المنهج الوصفي باستخدام مجموعات النقاش المركزة على بعض الجمهور والقائمين بالاتصال.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: اشتراك الجمهور والقائم بالاتصال في دوافع استخدامات الهاتف المحمول وأهمها متابعة وتصفح البريد الإلكترونى والمواقع الاجتماعية، والاشتراك في الخدمات الإخبارية واستقبال رسائل إخبارية من القنوات التليفزيونية والمؤسسات الإعلامية، وتبين اتفاق الذكور والإناث على تبني الخدمات الإعلامية عبر الهاتف المحمول.

دراسات المحور الثانى: التوعية الصحية وجائحة كورونا المستجد:

١- دراسة محمود محمود (٢٠٢٠)[٣٤] هدفت الدراسة إلى التعرف على تفاعل المبحوثين مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر صحفتى قناة المملكة الأردنية، وقناة France 24 عربى، واستخدمت منهج المسح بالعينة، وتكونت العينة من ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعتى القاهرة، والمنيا من متابعى طرق الوقاية من فيروس كورونا.

وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا بين أشكال تفاعل المبحوثين مع طرق الوقاية من فيروس كورونا بصفحتى قناة المملكة الأردنية، وقناة france24 عربي، وفروق دالة في تقدير الاتجاهات نحو صفحة قناة france24 عربي.

٢- دراسة عيشة علة (٢٠٢٠)[٣٥] هدفت التحقق من إمكانية التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس(كوفيد-١٩) في الجزائر، وأيضًا طبيعة الفروق في التوعية حسب المتغيرات الديموغرافية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ١٤٠ مفردة.

وقد كشفت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي، ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار الفيروس في الجزائر، هناك فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي في ظل انتشار الفيروس في الجزائر وفقًا لمتغير المجال المهني، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغيري الجنس والفئات العمرية.

٣- دراسة مرتضى الأمين، وخالد حمد (٢٠٢٠)[٣٦] استهدفت الكشف عن إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع السوداني للوقاية من فيروس كورونا، واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، ويتكون مجتمع الدراسة من مجموعة المنشورات عن فيروس كرونا المستجد في صفحة فيس بوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية، وتمت بأسلوب الحصر الشامل لمدة سبعة أيام من بداية الأسبوع الثاني من أبريل ٢٠٢٠.

وتوصلت الدراسة إلى اهتمام صفحة فيس بوك بموقع الوزارة بتعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار المستمرة عن فيروس كورونا، وكذلك نشر رسائل التوعية الصحية بمختلف أشكالها وباستخدام أساليب متنوعة والاعتماد على مصادر مختلفة.

٤- دراسة خالد الفرم (٢٠١٧)[٣٧] هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام وتوظيف المدن الطبية بمدينة الرياض لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب- فيسبوك- تويتر) في استراتيجيات التوعية الصحية لمرض كورونا وتقييم درجة المشاركة في برامج التوعية الصحية لمرض كورونا عبر شبكات التواصل.

وقد توصلت الدراسة أن ٧٣٪ من المدن الطبية بالرياض لا تمتلك منصات على شبكات التواصل الاجتماعى، كما بينت الدراسة أن ٦٠٪ من المدن الطبية لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعى في التوعية حيال مرض كورونا، ما يعنى غياب استراتيجية صحية تسهم من خلالها كافة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية في الانخراط في الجهد الصحي.

تعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الكثير من الدراسات السابقة في تأكيد أهمية صحافة الموبايل كوسيط اتصالى حديث نسبيًا مثل دراسة López ٢٠١٩، و Vryzas ٢٠١٩، العنابية ٢٠١٨، ورضوان ٢٠١٦، وتختلف في كونها تبحث في اعتماد الشباب المصرى على صحافة الموبايل في الحصول على معلومات توعوية نحو جائحة كورونا، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات العربية أو الأجنبية في حدود الباحث، وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية، ومستوى الدخل والتعليم.

أجريت الدراسات على عينات مختلفة من الشباب والجمهور بشكل عام، وهو ما يشير إلى حجم الاهتمام المتزايد بمرحلة الشباب مثل دراسة عيسى ورضوان ٢٠١٩، العنابية ٢٠١٨، والشهاوى ٢٠١٦، وأبو سنة ٢٠١٤، أو الصحفيين مثل شاهين ٢٠١٨.

أشارت الدراسات لأهمية الوعى الصحى عامة وجائحة كورونا خاصة وطرق قياسها؛ مثل دراسة الأمين٢٠٢٠، وعلة ٢٠٢٠، الفرم ٢٠١٧، وكذلك أهمية قيام المؤسسات الصحية المعنية بتأسيس منظومات اتصالية حديثة، والقيام بدورها حيال التوعية الصحية، واستخدام شبكات الإعلام الجديد في التوعية الصحية ولا سيما صحافة الموبايل، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

وقد أفادت الدراسة الحالية من استطلاع الدراسات السابقة في معرفة خصائص صحافة الموبايل وأهميته الاتصالية خاصة في ظل أزمة جائحة كورونا، وساعدت في تحديد المشكلة والجوانب المنهجية للدراسة والتحليلات الإحصائية.

الإطار النظري للدراسة:

- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

قدَّم "ساندرا بول روكتش وديفلير" أول إطار لنموذج تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام، وتتركز فكرة النموذج في أن المتلقي داخل المجتمعات الحديثة يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات تسهم في تكوين معارفه(٣٨).

ويرصد النموذج ثلاثة أنواع من التأثيرات المتعلقة بالاعتماد على وسائل الإعلام (٣٩)؛ تتمثل في:

- التأثيرات المعرفية: وتتحدد في بناء الاتجاهات وإزالة الغموض عن القضايا المختلفة، وتتمثل في هذا البحث حول جوانب معرفية للتوعية بخطورة فيروس كورونا يتم تحديدها في مقياس محدد.
- التأثيرات الوجدانية: وتتحدد في مشاعر الحب والكراهية.. وغيرها، ويظهر التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال صحافة الجوال تؤثر في مشاعر الأفراد واستجاباتهم، ومن أمثلتها الفتور العاطفي، القلق والخوف، التأثيرات الأخلاقية والمعنوية.
- التأثيرات السلوكية: هي الناتج في النهاية للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وتظهر حينما يقوم الفرد بعمل ما كان يعمله لولا تعرضه للوسائل الإعلامية، وفي ذلك الموقف ما يسلكه الأفراد من إجراءات احترازية وقائية علمها من خلال تعرضه لمضامين توعوية في صحافة الجوال حول جائحة كورونا.

و تقوم النظرية على افتراضات رئيسة منها(٤٠):

-أن درجة استقرار المجتمع تؤثر على درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على معلومات في المجالات المختلفة؛ وهو ما يمكن اختباره في الدراسة الحالية، خاصة مع نقص وتضارب المعلومات حول فيروس كورونا المستجد وما أوجده من تغيرات جذرية في المجتمع من إجراءات الحظر والبقاء بالمنزل.

-كما تفترض النظرية أن طبيعة الاختلاف بين شرائح الجمهور تؤثر على درجة اختلاف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام؛ ويمكن اختباره من معرفة الفروق بين شرائح الشباب المصري عينة الدراسة في الاعتماد على صحافة الموبايل أثناء الجائحة.

ويرتكز نموذج الاعتماد على عدة عناصر منها: النظام الاجتماعي والنظام الإعلامي، اللذان يؤثران في الجمهور الذي يختلف مستويات اهتمامه بالقضايا المختلفة حسب مستوى تعليمه ودرجه وعيه، كما أن معدلات التعرض والاهتمام بالقضايا المختلفة تزيد

خلال الأزمات[٤١]، **وهو ما يمكن اختباره** من خلال أزمة جائحة كورونا موضوع الدراسة بين الشباب المصري ودراسة تأثيرات مستوى التعليم في التعرض لصحافة الموبايل من ناحية وعلاقته بالتوعية الصحية من ناحية أخرى، وكذلك تأثيرات مستوى الدخل وموطن السكن.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر للتوعية الصحية بجائحة كورونا؟

٢- ما أهم وسائل وأنواع صحافة الموبايل الأكثر استخدامًا بين الشباب لتنمية الوعي الصحي بجائحة كورونا؟

٣- ما أهم أسباب ودوافع اعتماد الشباب على صحافة الموبايل كمصدر للتوعية الصحية؟

٤- ما درجة الإفادة من المشاركة والتفاعل بموضوعات التوعية الصحية عبر صحافة الموبايل في اكتساب الوعي؟

٥- ما أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض لصحافة الموبايل أثناء جائحة كورونا؟

٦- ما مستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا بين الشباب كنتيجة التعرض لصحافة الجوال؟

٧- ما أهم السلبيات الأكثر شيوعًا التي تواجه الشباب في التعرض لصحافة الموبايل؟

٨- ما أهم المقترحات لتطوير صحافة الموبايل لتنمية الوعي الصحي؟

الفروض:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين حجم اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا.

٢. توجد علاقة بين حجم الاعتماد على صحافة الموبايل وحجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لذلك الاعتماد.

٣. توجد علاقة بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد، وبين مستوى التوعية الصحية المكتسب نتيجة الاعتماد على صحافة الموبايل.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الشباب على صحافة الموبايل باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الإقامة- الدخل- مستوى التعليم).

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الإقامة- الدخل- مستوى التعليم).

الإجراءات المنهجية:

نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية؛ ويستخدم الباحث منهج المسح؛ باعتباره جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة المدروسة موضوع البحث، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع المعلومات ومصدرها وطرق الحصول عليها(٤٢).

أداة جمع البيانات: اعتمد الباحث في الدراسة على استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، فهي من أنسب الأساليب لجمع البيانات وفقًا لموضوع الدراسة الحالية، ومن أكثر الوسائل شيوعًا في المنهج المسحي، واشتمل على ١٤ سؤالًا تتضمن تغطية تساؤلات الدراسة وفي ضوء أهدافها، كما تم تحديد السؤال ١،٢،٣،٤ لقياس طبيعة ودرجات الاعتماد على صحافة الموبايل، وفقرات السؤال ٨ التي تحدد درجات التأثيرات بأبعادها المعرفية والوجدانية والسلوكية، من خلال ٢٤ فقرة فرعية، وفقرات السؤال ٩ لقياس مستوى التوعية الصحية حول كورونا؛ مشتملًا على ٢٤عبارة فرعية، بالإضافة للبيانات الشخصية التي تحدد المتغيرات الوسيطة للدراسة.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة من الشباب المصري من الذكور والإناث، من سن ١٨: ٤٠ سنة، وذلك لأهمية هذه المرحلة العمرية وتأثيرها في المجتمع وباعتبارها الفئة الأكثر مواكبة للمستحدثات الاتصالية.

العينة وتوزيعها: يبلغ حجم العينة ٥٠٠ مفردة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية متعددة المراحل من الشباب المصري ببعض المحافظات المصرية؛ القاهرة- المنوفية- الدقهلية- الإسكندرية- بني سويف، بمساعدة الزملاء والباحثين بجامعات تلك المحافظات؛ لمحاولة ضمان تمثيل مجتمع الدراسة، وبعد تطبيق أداة الدراسة استبعدت ٢٦ استمارة لنقص البيانات وعدم صلاحيتها، وبالتالي فقد بلغت حجم العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي ٤٧٤ مفردة.

خصائص عينة الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١): توصيف عينة الدراسة

توصيف العينة		التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٧٦	٣٧,١
	إناث	٢٩٨	٦٢,٩
محل الإقامة	ريف	٢٦٨	٥٦,٥
	حضر	٢٠٦	٤٣,٥
مستوى التعليم	فوق جامعي	٥٨	١٢,٢
	جامعي	٣٦٢	٧٦,٤
	متوسط	٣٨	٨
	أقل من متوسط	١٦	٣,٤
متوسط الدخل الشهري	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٢٣٨	٥٠,٢
	٣٠٠٠ إلى٧٠٠٠ جنيهًا	١٤٤	٣٠,٤
	٧٠٠٠ جنيهًا فأكثر	٩٢	١٩,٤
الإجمالي		٤٧٤	١٠٠٪

يعرض الجدول السابق لخصائص عينة الدراسة، فمن حيث متغير النوع كانت نسبة الشباب الذكور ٣٧,١٪ مقابل ٦٢,٩٪ للإناث، أمَّا متغير محل الإقامة فكانت نسبة سكان الريف ٥٦,٥٪، ومن سكان الحضر(المدينة) ٤٣,٥٪، وعن مستوى التعليم فكانت ١٢,٢٪ فوق جامعي، و ٧٦,٤٪ جامعي، وتعليم متوسط بنسبة ٨٪، وأقل من متوسط ٣,٤٪، وفيما يخص متوسط الدخل الشهري فكانت نسبة فئة أقل من ٣٠٠٠ جنيه ٥٠,٢ ٪، وفئة من ٣ إلى٧ آلاف بنسبة ٣٠,٤٪، وفئة من ٧ آلاف فأكثر بنسبة ١٩,٤٪.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** تحددت في دراسة تأثيرات الاعتماد على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا ٢٠٢٠.
- **حدود بشرية ومكانية:** عينة من الشباب المصري بمحافظات (القاهرة– المنوفية– الدقهلية– الإسكندرية– بني سويف).
- **حدود زمنية:** تم إجراء الدراسة أثناء جائحة كورونا ابتداءً من أبريل: يوليو ٢٠٢٠م.

متغيرات الدراسة: يوضح الجدول التالي أهم متغيرات الدارسة:

جدول رقم (٢): يوضح متغيرات الدارسة الحالية

المتغير المستقل	المتغيرات الوسيطة	المتغير التابع
درجات الاعتماد على صحافة الموبايل	١- النوع (ذك- أنثى) ٢- الإقامة (ريف- حضر) ٣-التعليم (أقل من متوسط- متوسط - جامعي- فوق متوسط) ٤- متوسط الدخل الشهري	- مستوى التوعية الصحية بالجائحة - التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد على صحافة الموبايل

المصطلحات الإجرائية:

صحافة الموبايل: إجرائيًا "التعرض لأنماط اتصالية معلوماتية وتبادلها من خلال الموبايل مثل التطبيقات والمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي ومتصفحات الموبايل والتطبيقات الصوتية والمرئية وغيرها ممن تحددها أسئلة الاستبانة".

جائحة كورونا كوفيد ١٩: يشير مصطلح الجائحة إلى "الأوبئة المتفشية ذات الانتشار الواسع؛ والمقصود انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، وهو فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا بدأ تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩ وقد تحول إلى جائحة تؤثر على بلدان العالم"[٤٣].

التوعية الصحية بجائحة كورونا: وتعرف بأنها "مستوى تحصيل ومعالجة وفهم المعلومات والخدمات الصحية الأساسية لاتخاذ قرارات صحية مناسبة، والقدرة على قراءة المعلومات الصحية وفهمها وتنفيذها"[٤٤]، ويقاس إجرائيًا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوثون على مقياس التوعية الصحية بجائحة كورونا، والذي يشمل المعرفة بالمرض وطرق انتشاره وأساليب الوقاية والعلاج، مرفق بالاستبانة.

الشباب المصري: الشباب من الفئة العمرية من ١٨- ٤٠ سنة المقيمين في المحافظات المختارة عينة البحث.

إجراءات الصدق والثبات:

قام الباحث بإعداد أسئلة الاستبانة وفقًا لمحاور وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين[٤٥] للتأكد من صدق الاستبانة وقياس ما وضعت لقياسه، كما تم تطبيقها على عينة أولية ٢٠ مفردة للتعرف على مدى وضوح الأسئلة وبنودها الفرعية وطرق الإجابة، وتم إجراء بعض التعديلات بالحذف والإضافة وفقًا لآراء المحكمين والعينة الاستطلاعية.

كما تم حساب الثبات بطريقتين: الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجات تأثيرات الاعتماد الثلاثة (المعرفية- الوجدانية- السلوكية)، ومحاور مقياس التوعية الصحية بكورونا وبين بعضهم البعض، وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٤٧ ، ٠,٩٧١) وهذا يزيد التأكد من صدق الأداة وثباتها.

وبطريقة: إعادة التطبيق ل٣٠ مفردة بعد أسبوعين وحساب معامل التوافق بين استجابات العينة في التطبيقين، حيث بلغت نسبة الثبات ٠,٩١٤ وهي نسبة عالية تشير لصلاحية الأداة للتطبيق. وتم تطبيقها من خلال التواصل مع عينات المبحوثين في المحافظات المختارة وبالتعاون مع الزملاء بتلك الجامعات، واستخدام نشر الاستبانة عن طريق جوجل دريف.

المعالجة الإحصائية: قام الباحث بتفريغ بيانات الدراسة على برنامج SPSS من استمارات الاستبانة من موقع جوجل دريف، وقام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والوسط المرجح، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي أنوفا، لقياس الفروق بين المجموعات في أحد المتغيرات، الاختبارات البعدية Post Hok Tests، وهو Least Significance Difference، ومعامل ارتباط بيرسون، اختبار ت T-Test، لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين، واختبار كا٢، ومعامل التوافق.

نتائج الدراسة : وتنقسم إلى: النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة، ونتائج الفروض.

أولًا : نتائج تساؤلات الدراسة:

١- الوسائل التي يعتمد عليها الشباب المصري كمصدر معلومات وتوعية عن جائحة كورونا:

جدول رقم (٣): الوسائل التى تعتمد عليها عينة الدراسة كمصدر معلومات عن جائحة كورونا

الوسائل الإعلامية	ذكور		إناث		المجموع		Chi2	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الصحف الورقية	٦	٣,٤	٢٠	٦,٧	٢٦	٥,٥	٢,٣٢٨	٠,١٢٧
الراديو	٥	٢,٨	٥	١,٧	١٠	٢,١	٠,٧٢٥	٠,٣٩٥
القنوات الفضائية	٤٤	٢٥	٩٦	٣٢,٢	١٤٠	٢٩,٥	٢,٧٦٧	٠,٠٩٦
شبكة الإنترنت بشكل عام	١٢١	٦٨,٨	٢١٩	٧٣,٥	٣٤٠	٧١,٧	١,٢٢	٠,٢٦٨
صحافة الموبايل	١١٩	٦٧,٦	١٤٥	٤٨,٧	٢٦٤	٥٥,٧	١٦,١	٠٠٠.
أخرى	١٦	٨,٦	١٢	٩,٥	٢٨	٨,٩	٠,٠٩	٠,٩٢٦
جملة من أجاب	١٧٦		٢٩٨		٤٧٤			

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة هي شبكة الإنترنت بشكل عام بنسبة ٧١,٧٪، ويليها صحافة الموبايل بنسبة ٥٥,٧٪، ويليها القنوات الفضائية بنسبة ٢٩,٥٪، والصحف الورقية بنسبة ٥,٥ ٪، وجاء الراديو في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢,١٪.

ويتضح من النتيجة ارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت وصحافة الموبايل كوسائل إلكترونية تمثل الإعلام الجديد الذي أصبح أسهل وأكثر انتشارًا بين الشباب المصري، وتتفق النتيجة مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أشارت إلى تفوق قراءة النصوص والأخبار من الشاشة الصغيرة بشكل أكبر وتناقص حاد في قراءة الصحف المطبوعة[٤٦].

كما تشير كا٢ إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاعتماد على الوسائل الإعلامية، باستثناء وجود فروق بين الذكور والإناث في الاعتماد على صحافة الموبايل، وسيتضح ذلك في اختبار الفروض.

٢- درجات اعتماد الشباب عينة الدراسة على صحافة الموبايل للحصول على أخبار ومعلومات عن جائحة كورونا

جدول رقم (٤): درجات الاعتماد على صحافة الموبايل للحصول على أخبار عن جائحة كورونا.

درجات الاعتماد / النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بدرجة كبيرة جدًا	٨٩	٥٠,٦	٨٣	٢٧,٩	١٧٢	٣٦,٣
بدرجة كبيرة	٥٠	٢٨,٤	١٠٦	٣٥,٦	١٥٦	٣٢,٩
بدرجة متوسطة	٣٤	١٩,٣	٨٤	٢٨,٢	١١٨	٢٤,٩
بدرجة منخفضة	١	٠,٦	١١	٣,٧	١٢	٢,٥
بدرجة منخفضة جدًا	٢	١,١	١٤	٤,٧	١٦	٣,٤
الإجمالي	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	٤٧٤	١٠٠

قيمة كا^{٢} =٢٩,٣٧٧ درجة الحرية =٤ مستوى المعنوية=٠,٠٠٠ الدلالة = دالة التوافق= ٠,٢٤٢

يتضح من الجدول السابق أن درجات اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على صحافة الموبايل في الحصول على أخبار ومعلومات عن جائحة كورونا تتنوع بين اعتماد بدرجة كبيرة جدًا بنسبة ٣٦,٣ ٪، واعتماد بدرجة كبيرة بنسبة ٣٢,٩٪، واعتماد بدرجة متوسطة بنسبة ٢٤,٩ ٪، وبدرجة منخفضة ٢,٥٪، وبدرجة منخفضة جدًا ٣,٤٪.

وتشير كا٢ إلى دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في درجات الاعتماد على صحافة الموبايل، ويلاحظ ارتفاع الاعتماد بدرجة كبيرة جدًا للإناث عن الشباب الذكور.

وتبين النتيجة ارتفاع اعتماد الشباب المصرى على صحافة الموبايل كما تتفق مع نتائج الدراسات السابقة[٤٧] باعتبارها الفئة الأكثر استخدامًا لتقنيات الموبايل وتقبلًا للمستحدثات التكنولوجية للتعرف على أبعاد انتشار المرض وطرق الوقاية والعلاج.

وهنا تتأكد أهمية صحافة الموبايل كوسيط اتصالى بين الشباب عينة الدراسة كمصدر ثرى للمعلومات وما يتصل به من مصادر متعددة وأوعية غنية بالأخبار والمعلومات متعددة الأشكال التى يمكن استثمارها في التوعية الصحية بجائحة كورونا.

وكذلك يمكن استخدام صحافة الموبايل في التوعية السليمة لأفراد المجتمع تجاه القضايا المختلفة والحد من ظاهرة التضليل الإعلامى وانتشار الأخبار الكاذبة[٤٨]؛ وخاصة أثناء الأزمات[٤٩] وفي ظل تعدد روافدها مما يسهل على الجمهور تتبع مصدر المعلومة أو البحث عنها في مصادر أخرى من خلال وسيلة واحدة وهى الموبايل.

٣- متوسط عدد الساعات في اليوم التي تقضيها في متابعة صحافة الموبايل فيما يخص جائحة كورونا.

جدول رقم (٥): متوسط عدد الساعات في متابعة صحافة الموبايل للحصول على أخبار عن جائحة كورونا.

درجات الاعتماد / النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ساعة	٥٢	٢٩,٥	٩٢	٣٠,٩	١٤٤	٣٠,٤
من ١: لأقل من٣ ساعات	٤٢	٢٣,٩	٢٨	٩,٤	٧٠	١٤,٨
من ٣: لأقل من٥ ساعات	١٢	٦,٨	١٠	٣,٤	٢٢	٤,٦
أكثر من ٥ ساعات	١٢	٦,٨	٢٢	٧,٤	٣٤	٧,٢
حسب الظروف	٥٨	٣٣	١٤٦	٤٩	٢٠٤	٤٣
الإجمالي	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	٤٧٤	١٠٠

قيمة كا٢ =٢٥,٢٦٨ درجة الحرية =٤ مستوي المعنوية=٠,٠٠٠ الدلالة = دالة التوافق= ٠,٢٢٥

يتضح من الجدول السابق أن متوسط عدد ساعات متابعة الشباب المصري عينة الدراسة لصحافة الموبايل في الحصول على أخبار ومعلومات عن جائحة كورونا تتنوع بين أقل من ساعة بنسبة ٣٠,٤ ٪، ومن ساعة لأقل من ٣ ساعات بنسبة ١٤,٨٪، ومن ٣ : ٥ ساعات بنسبة ٤,٦٪، وأكثر من ٥ ساعات يوميًا بنسبة ٧,٢٪، والاستخدام حسب الظروف كانت أعلى نسبة ٤٣٪.

وتشير كا٢ إلى دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في ساعات متابعة صحافة الموبايل، ويلاحظ ارتفاع ساعات الإناث عن الشباب الذكور، وهو ما تختبره فروض الدراسة.

ويتبين كثافة استخدام صحافة الموبايل بين الشباب، وإن كانت نسبة حسب الظروف جاءت مرتفعة؛ فهي تشير في جوهرها للاستخدام المتزايد أثناء الأزمات والظروف الملحة كما في حالة الحاجة إلى المعرفة أثناء جائحة كورونا التي تفشت في العالم أجمع.

٤- أكثر الفترات التي تستخدم فيها صحافة الموبايل بشكل مكثف فيما يخص جائحة كورونا.

جدول رقم (٦): أكثر الفترات التي تستخدم فيها صحافة الموبايل فيما يخص جائحة كورونا

درجات الاعتماد / النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الفترة الصباحية	٨	٤,٥	٨	٢,٧	١٦	٣,٤
فترة الظهيرة	٥	٢,٨	١٣	٤,٤	١٨	٣,٨
فترة المساء	٣٩	٢٢,٢	٧٩	٢٦,٥	١١٨	٢٤,٩
فترة السهرة	٢٣	١٣,١	٤٩	١٦,٤	٧٢	١٥,٢
حسب الظروف أي وقت	١٠١	٥٧,٤	١٤٩	٥٠	٢٥٠	٥٢,٧
الإجمالي	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	٤٧٤	١٠٠

قيمة كا^{2} =٤,٦٢٥ درجة الحرية =٤ مستوى المعنوية=٠,٣٢٨ = غير دالة التوافق= ٠,٠٩٨

يتضح من الجدول السابق أن أكثر فترات متابعة الشباب المصري عينة الدراسة لصحافة الموبايل في الحصول على أخبار ومعلومات عن جائحة كورونا هي حسب الظروف في أي وقت بنسبة ٥٢,٧٪، ويليها فترة المساء بنسبة ٢٤,٩٪، وفترة السهرة بنسبة ١٥,٢٪، وتقل نسبة المتابعة في الفترة الصباحية ٣,٤ ٥٪، وفي الفترة الظهيرة ٣,٨٪، وتشير كا٢ إلى عدم دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في تحديد فترات متابعة صحافة الموبايل.

وتشير النتيجة كذلك لطبيعة التعرض لصحافة الموبايل حسب الظروف في أي وقت خاصة أثناء الحظر وقضاء معظم الوقت في متابعة مستجدات المعلومات والأخبار حول كورونا، وإن كان الاستخدام في فترة المساء والسهرة من أكثر الفترات وهي التي يتفرغ الشباب فيها لملاحقة آخر الأخبار والتقارير اليومية، وتتناسب مع طبيعة الشباب في الاستيقاظ لساعات متأخرة من الليل خاصة مع ظروف تلك الجائحة وتعطل معظم الأعمال والمؤسسات التعليمية.

٥- مستوى اعتماد الشباب عينة الدراسة على وسائل وأنواع صحافة الموبايل للحصول على أخبار ومعلومات عن كورونا .

جدول رقم (٧):

مستوى الاعتماد وسائل وأنواع صحافة الموبايل للحصول على أخبار ومعلومات عن كورونا .

وسائل وأنواع صحافة الموبايل / درجة الاعتماد		كبيرة جدًا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدًا		المتوسط	الوزن المئوي
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
خدمة الرسائل القصيرة		٤٤	٩,٣	٥٢	١١	٩٠	١٩	١٧٤	٣٦,٧	١١٤	٢٤	٢,٤٤	٤٨,٩
تطبيقات ومواقع إخبارية	مصراوي	٣٨	٨	٧٤	١٥	١٥٦	٣٢	١١٠	٢٣	٩٦	٢٠,٢	٢,٦٧	٥٣,٦
	البوابة نيوز	٢٦	٥,٥	٦٢	١٣,١	١١٢	٢٣,٦	١٤٠	٢٩,٥	١٣٤	٢٨,٢	٢,٣٧	٤٧,٦
	فيتو	١٨	٣,٨	٤٢	٨,٩	١١٠	٢٣,٢	١٤٠	٢٩,٥	١٦٤	٣٤,٦	٢,١٨	٤٣,٥
	اليوم السابع	١٥٨	٣٣,٣	٧٨	١٦,٥	١٠٠	٢١,١	٥٨	١٢,٢	٨٠	١٦,٨	٣,٣٧	٦٧,٤
	أخبار مصر	٨٨	١٨,٦	٩٢	١٩,٤	١١٦	٢٤,٥	٥٨	١٢,٢	١٢٠	٢٥,٣	٢,٩٣	٥٨,٧
	موجز	٤٠	٨,٤	٥٦	١١,٨	١١٠	٢٣,٢	١٠٨	٢٢,٨	١٦٠	٣٣,٨	٢,٣٨	٤٧,٧
	العربية نت	٣٨	٨	٦٠	١٢,٧	١١٤	٢٤,١	١٢٠	٢٥,٣	١٤٢	٣٠	٢,٤٣	٤٨,٧
	نبض	٤٨	١٠,١	٥٦	١١,٨	١٠٢	٢١,٥	١١٤	٢٤,١	١٥٤	٣٢,٥	٢,٤٢	٤٨,٦
المتوسط												٢,٦٠	٥٢
مواقع صحف إلكترونية	بوابة الأهرام	٦٦	١٣,٩	٨٦	١٨,١	١٠٨	٢٢,٨	٧٦	١٦	١٣٨	٢٩,١	٢,٧١	٥٤,٣
	بوابةالأخبار	٥٨	١٢,٢	٨٤	١٧,٧	١٠٦	٢٢,٤	٨٢	١٧,٣	١٤٤	٣٠,٤	٢,٦٤	٥٢,٨
	بوابة الجمهورية	٥٤	١١,٤	٧٦	١٦	٩٦	٢٠,٣	٩٤	١٩,٨	١٥٤	٣٢,٥	٢,٥٤	٥٠,٨
	الوفد	٣٠	٦,٣	٤٢	٨,٩	١١٦	٢٤,٥	١٢٦	٢٦,٦	١٦٠	٣٣,٨	٢,٢٧	٤٥,٥
	الشروق	٢٨	٥,٩	٣٢	٦,٨	٩٨	٢٠,٧	١٥٤	٣٢,٥	١٦٢	٣٤,١	٢,١٨	٤٣,٥
	الوطن	٣٦	٧,٦	٦٤	١٣,٥	٩٨	٢٠,٧	١٣٨	٢٩,١	١٣٨	٢٩,١	٢,٤١	٤٨,٢
	المصري اليوم	٨٠	١٦,٩	٧٦	١٦	١٠٨	٢٢,٨	٨٤	١٧,٧	١٢٦	٢٦,٦	٢,٧٨	٥٥,٧
المتوسط												٢,٥١	٥٠,٢
مواقع قنوات فضائية إخبارية	العربية	٧٤	١٥,٦	١٠٨	٢٢,٨	١٠٨	٢٢,٨	٦٠	١٢,٧	١٢٤	٢٦,٢	٢,٨٩	٥٧,٨
	النيل للأخبار	٥٦	١١,٨	٨٢	١٧,٣	١٠٤	٢١,٩	٧٦	١٦	١٥٦	٣٢,٩	٢,٥٩	٥١,٨
	الجزيرة	٢٦	٥,٥	٤٠	٨,٤	٨٨	١٨,٦	١٣٤	٢٨,٣	١٨٦	٣٩,٢	٢,١٣	٤٢,٥
	سكاي نيوز	٤٠	٨,٤	٥٢	١١	١١٢	٢٣,٦	١١٨	٢٤,٩	١٥٢	٣٢	٢,٣٩	٤٧,٨
	BBC	٥٤	١١,٤	٨٢	١٧,٣	٩٦	٢٠,٣	٩٤	١٩,٨	١٤٨	٣١,٢	٢,٥٨	٥١,٦
	CNN	٤٤	٩,٣	٦٢	١٣,١	١٠٠	٢١,١	١١٨	٢٤,٩	١٥٠	٣١,٦	٢,٤٣	٤٨,٧
المتوسط												٢,٥٠	٥٠
مواقع التواصل الاجتماعي	فيس بوك	٢١٦	٤٥,٦	٨٦	١٨,١	٦٤	١٣,٥	١٨	٣,٨	٩٠	١٩	٣,٦٨	٧٣,٥
	تويتر	٩٠	١٩	٥٢	١١	٨٢	١٧,٣	١٠٤	٢١,٩	١٤٦	٣٠,٨	٢,٦٥	٥٣,١
	واتس اب	١٦٠	٣٣,٨	٨٢	١٧,٣	٧٤	١٥,٦	٤٢	٨,٩	١١٦	٢٤,٥	٣,٢٧	٦٥,٤
	سناب شات	٤٨	١٠,١	٤٢	٨,٩	٨٠	١٦,٩	١٢٢	٢٥,٧	١٨٢	٣٨,٤	٢,٢٧	٤٥,٣
	تليجرام	٥٦	١١,٨	٥٢	١١	٧٠	١٤,٨	١٢٤	٢٦,٢	١٧٢	٣٦,٢	٢,٣٦	٤٧,٢
	إيمو	٣٦	٧,٦	٤٠	٤,٨	٦٨	١٤,٣	١٣٠	٢٧,٤	٢٠٠	٤٢,٢	٢,١٢	٤٢,٤
	تانجو	١٦	٣,٤	٢٦	٥,٥	٦٨	١٤,٣	١٥٠	٣١,٦	٢١٤	٤٥,١	١,٩٠	٣٨,١

	المتوسط											٢,٦١	٥٢,١
تطبيقات صوتية ومرئية	يوتيوب	١٠٢	٢١,٥	٩٠	١٩	٩٨	٢٠,٧	٥٢	١١	١٣٢	٢٧,٨	٢,٩٥	٥٩,١
	انستجرام	٧٤	١٥,٦	٨٢	١٧,٣	٧٢	١٥,٢	٨٢	١٧,٣	١٦٤	٣٤,٦	٢,٦٢	٥٢,٤
	SOUND CLOUD	١٦	٣,٤	٤٠	٨,٤	٧٦	١٦	١٣٤	٢٨,٣	٢٠٨	٤٣,٩	١,٩٩	٣٩,٨
	المتوسط											٢,٥٢	٥٠,٤
البحث في الإنترنت	متصفحات الموبايل	١٣٤	٢٨,٣	١٢٨	٢٧	٥٨	١٢,٢	٣٦	٧,٦	١٠٨	٢٢,٨	٣,٢٤	٦٤,٨
	البريد الإلكتروني	٦٨	١٤,٣	٤٤	٩,٣	١٠٢	٢١,٥	٩٦	٢٠,٣	١٦٤	٣٤,٦	٢,٤٨	٤٩,٧
	المتوسط											٢,٨٦	٥٧,٣

يتضح من الجدول السابق تعدد وسائل وأنواع صحافة الموبايل التي يعتمد عليها الشباب المصري، وجاءت شبكة الإنترنت بأعلى متوسط مرجح ووزن مئوي ٥٧,٣، ويليها في المرتبة الثانية مواقع التواصل الاجتماعي بوزن مئوي ٥٢,١، ويليها التطبيقات والمواقع الإخبارية بوزن مئوي ٥٢، ثم التطبيقات الصوتية والمرئية مثل اليوتيوب بوزن٥٠,٤، ثم مواقع الصحف الالكترونية بوزن ٥٠,٢، ثم مواقع وقنوات فضائية إخبارية بوزن مئوي ٥٠، وأخيرًا خدمات الرسائل القصيرة عبر الموبايل بوزن مئوي ٤٨,٩.

ويلاحظ ارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات المرئية كأنواع متعددة لصحافة الموبايل؛ للحصول على معلومات وأخبار حول جائحة كورونا، وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة حول استخدامات الموبايل في الاتصال والخدمات الإخبارية والمعلوماتية[٥٠].

ومن أهم وسائل البحث في شبكة الإنترنت عبر الموبايل جاءت متصفحات الموبايل مثل كروم وسفاري بنسبة ٦٤,٨، يليها استخدام البريد الإلكتروني بنسبة ٤٩,٧.

ومن أهم وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر اعتمادًا بين الشباب جاء الفيس بوك بنسبة٧٣,٥، يليه الواتس آب بنسبة ٦٥,٤، يليه تويتر بنسبة ٥٣,١، يليه تليجرام بنسبة ٤٧,٢، يليه سناب شات بنسبة ٤٥,٣، يليه إيمو بنسبة ٤٢,٤، يليه تانجو بنسبة ٣٨,١.

ويتصدر الفيس بوك أهم وسائل التواصل الاجتماعي في مصر متفقًا مع عدة دراسات سابقة منها نورا أبو سنة ٢٠١٤[٥١]، وسماح الشهاوي ٢٠١٦[٥٢].

ومن أهم التطبيقات والمواقع الإخبارية التي يعتمد عليها الشباب عينة الدراسة اليوم السابع ٦٧,٤، يليه أخبار مصر ٥٨,٧، مصراوي ٥٣,٦، يليه العربية نت ٤٨,٧، نبض ٤٨,٦ ، يليه موجز ٤٧,٧، يليه البوابة نيوز ٤٧,٦، وأخيرًا فيتو ٤٣,٥؛ وتتفق

النتيجة مع سماح الشهاوي٢٠١٦[٥٣] في تصدر اليوم السابع لتفضيلات مستخدمي المواقع الإخبارية المصرية.

ومن أهم التطبيقات الصوتية والمرئية اليوتيوب ٥٩,١، وانستجرام ٥٢,٤، والسحابة الصوتية ٣٩,٨.

و تصدرت المصري اليوم أهم الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها الشباب عينة الدراسة بوزن مئوي ٥٥,٧، يليه بوابة الأهرام ٥٤,٣، يليها بوابة الأخبار ٥٢,٨، يليها بوابة الجمهورية ٥٠,٨، الوطن ٤٨,٢، الوفد ٤٥,٥، الشروق ٤٣,٥ .

وبالنسبة لمواقع القنوات الفضائية تصدر موقع قناة العربية بوزن مئوي ٥٧,٨، يليها قناة النيل للأخبار ٥١,٨، ال BBC ٥١,٦، وال CNN ٤٨,٧، سكاي نيوز ٤٧,٨، وتذيل موقع قناة الجزيرة ٤٢,٥ قائمة القنوات، وهكذا تشير النتيجة إلى قلة اعتماد الشباب على قناة الجزيرة لفقد الثقة بها وضعف مصداقيتها في تناول الأحداث.

٦- أسباب اعتماد الشباب على وسائل صحافة الموبايل للحصول على معلومات حول كورونا.

جدول رقم (٨): أسباب الاعتماد على صحافة الموبايل للحصول على معلومات حول كورونا.

أسباب الاعتماد	طلاب		طالبات		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	Chi2	الدلالة
سرعة وفورية في نقل الأخبار	١٣٦	٧٧,٣	٢٥٠	٨٣,٩	٣٨٦	٨١,٤	٣,٢٠٧	٠,٠٧٣
سهولة الاستخدام وقلة التكاليف عبر المنصات والتطبيقات	٨٥	٤٨,٣	١١٥	٣٨,٦	٢٠٠	٤٢,٢	٤,٢٧٣	٠,٠٣٩
تتيح إمكانية المشاركة والتفاعل مع مصادر المعلومات.	٤٨	٢٧,٣	٥٨	١٩,٥	١٠٦	٢٢,٤	٣,٨٨٧	٠,٠٤٩
إمكانية تصفح أكثر من موقع لمزيد من المصداقية	٩٠	٥١,١	١٠٤	٣٤,٩	١٩٤	٤٠,٩	١٢,٠٦	٠,٠٠١
حرية التصفح والنشر وتبادل المعلومات برقابة أقل	٢٢	١٢,٥	٤٦	١٥,٤	٦٨	١٤,٣	٠,٧٧٦	٠,٣٧٨
تتيح تنوع وتعدد لخيارات جذابة لمصادر المعلومات	١٣	٧,٤	٢٣	٧,٧	٣٦	٧,٦	٠,٠١٧	٠,٨٩٥
تتيح أشكال متعددة للمعلومات نصوص– صور– رسوم– فيديو	٤٢	٢٣,٩	٧٤	٢٤,٨	١١٦	٢٤,٥	٠,٠٥٦	٠,٨١٣
جملة من أجاب	١٧٦		٢٩٨		٤٧٤			

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على وسائل صحافة الموبايل هو "سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات" بنسبة ٨١,٤٪، يليه سبب "سهولة الاستخدام وقلة التكاليف" بنسبة ٤٢,٢٪، ويليه "إمكانية تصفح أكثر من موقع" بنسبة ٤٠,٩٪، ثم أنها تتيح أشكال متعددة للمعلومات نصوص وصور ورسوم وفيديو بنسبة ٢٤,٥٪، وتتيح إمكانية المشاركة والتفاعل بنسبة ٢٢,٤٪، وحرية التصفح والنشر بنسبة ١٤,٣٪، وتتيح تنوع وخيارات جذابة بنسبة ٧,٦٪.

ويظهر اختبار كا٢ عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع كمتغير وبين بعض أسباب الاعتماد مثل إمكانية تصفح أكثر من موقع، وإمكانية المشاركة والتفاعل، وسهولة الاستخدام، وبقية الأسباب غير دالة إحصائيًا.

٧- دوافع اعتماد الشباب على وسائل صحافة الموبايل للحصول على معلومات حول كورونا.

جدول رقم (٩): دوافع الاعتماد على صحافة الموبايل للحصول على معلومات حول كورونا.

دوافع الاعتماد	ذكور		إناث		المجموع		Chi2	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الاطلاع على الإحصائيات الجديدة اليومية	١١٩	٧٦,٦	٢١٣	٧١,٥	٣٣٢	٧٠	٠,٧٨٧	٠,٣٧٥
معرفة طرق العدوى وانتشار الفيروس	١٠٧	٦٠,٨	١٤٧	٤٩,٣	٢٥٤	٥٣,٦	٥,٨٥٠	٠,٠١٦
معرفة أساليب الوقاية اللازمة	١٠٠	٥٦,٨	١٦٠	٥٣,٧	٢٦٠	٥٤,٩	٠,٤٣٧	٠,٥٠٩
التعرف على آراء الأطباء والمتخصصين	٩١	٥١,٧	٩٩	٣٣,٢	١٠٩	٤٠,١	١٥,٧٣	٠,٠٠٠
إتاحة فرص التواصل مع الأصدقاء والأهل	٥٦	٣١,٨	٤٦	١٥,٤	١٠٢	٢١,٥	١٧,٥٨	٠,٠٠٠
إتاحة فرص معرفة خبرات الآخرين والبلاد	٢٦	١٤,٨	٥٤	١٨,١	٨٠	١٦,٩	٠,٨٨٤	٠,٣٤٧
التعرف على الإجراءات الاحترازية	٣٩	٢٢,٢	٦٥	٢١,٨	١٠٤	٢١,٩	٠,٠٠٨	٠,٩٣٠
معرفة بروتوكولات العلاج وأماكن العزل	٢٩	١٦,٥	٤٣	١٤,٤	٧٢	١٥,٢	٠,٣٦٠	٠,٥٤٨
كيفية تقديم المساعدة والمشاركة في التوعية	١٠	٥,٧	٣٤	١١,٤	٤٤	٩,٣	٤,٣١١	٠,٠٣٨
المسئولية تجاه الأسرة والمجتمع	١٠	٥,٧	٢٤	٨,١	٣٤	٧,٢	٠,٩٣٥	٠,٣٣٤
تمضية الوقت بسبب الحجر المنزلي	١٥	٨,٥	٢٩	٩,٧	٤٤	٩,٣	٠,١٩٢	٠,٦٦١
جملة من أجاب	١٧٦		٢٩٨		٤٧٤			

يتضح من الجدول السابق أن أهم دوافع اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على وسائل صحافة الموبايل هو "الاطلاع على الإحصائيات الجديدة اليومية" بنسبة ٧٠٪، يليه دافع "معرفة أساليب الوقاية اللازمة" بنسبة ٥٤,٩٪، ويليه "معرفة طرق العدوى

وانتشار الفيروس" بنسبة ٥٣,٦٪، ثم "التعرف على آراء الأطباء والمتخصصين" بنسبة ٤٠,١٪، "التعرف على الإجراءات الاحترازية المتبعة" بنسبة ٢١,٩٪، و"إتاحة فرص التواصل مع الأصدقاء والأهل" بنسبة ٢١,٥٪، و"إتاحة فرص معرفة خبرات الآخرين والبلاد الأخرى" بنسبة ١٦,٩٪، "معرفة بروتوكولات العلاج وأماكن العزل" بنسبة ١٥,٢٪، "تمضية الوقت بسبب الحجر المنزلي"، بنسبة ٩,٣٪، "والمسئولية تجاه الأسرة والمجتمع" بنسبة ٧,٢٪.

ويظهر اختبار كا٢ عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع كمتغير وبين بعض دوافع الاعتماد مثل التعرف على آراء الأطباء، إمكانية التواصل مع الأصدقاء والأهل، ومعرفة طرق العدوى، وكيفية تقديم المساعدة، وبقية الدوافع غير دالة إحصائيًا.

٨- درجة إفادة الشباب من المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل

جدول رقم (١٠): درجات الإفادة من المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا.

النوع / درجات الإفادة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بدرجة كبيرة جدًا	٨٩	٥,٦	١٣٣	٤٤,٦	٢٢٢	٤٦,٨
بدرجة كبيرة	٦٢	٣٥,٢	٨٦	٢٨,٩	١٤٨	٣١,٢
بدرجة متوسطة	٢١	١١,٩	٦٧	٢٢,٥	٨٨	١٨,٦
بدرجة منخفضة	٢	١,١	١٠	٣,٤	١٢	٢,٥
بدرجة منخفضة جدًا	٢	١,١	٢	٠,٧	٤	٠,٨
الإجمالي	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	٤٧٤	١٠٠

قيمة كا^{٢} =١١,٣٤٢ درجة الحرية =٤ مستوى المعنوية=٠,٠٢٣ = دالة التوافق= ٠,١٥٣

يتضح من الجدول السابق ارتفاع درجة الإفادة لدى الشباب عينة الدراسة من المعلومات عن جائحة كورنا من صحافة الموبايل بدرجة كبيرة جدًا بنسبة ٤٤,٦٪، يليها الإفادة الكبيرة بنسبة ٢٨,٩٪، في حين أشار ٢٢,٥٪ إلى إفادة متوسطة، بينما ٣,٤٪ إلى إفادة بدرجة منخفضة، و٠,٧٪ منخفضة جدًا؛ وتشير كا٢ إلى دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في درجات الإفادة من المعلومات عبر صحافة الموبايل، ويلاحظ ارتفاع الإفادة الكبيرة جدًا لدى الإناث أعلى من الذكور.

٩- درجة التفاعل والمشاركة في المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل

جدول رقم (١١): درجات التفاعل والمشاركة في المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا

النوع / درجة التفاعل والمشاركة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بدرجة كبيرة جدًا	٥٠	٢٨,٤	٦٨	٢٢,٨	١١٨	٢٤,٩
بدرجة كبيرة	٦٥	٣٦,٩	٨٧	٢٩,٢	١٥٢	٣٢,١
بدرجة متوسطة	٤٢	٢٣,٩	٩٨	٣٢,٩	١٤٠	٢٩,٥
بدرجة منخفضة	١٢	٦,٨	٣٦	١٢,١	٤٨	١٠,١
بدرجة منخفضة جدًا	٧	٤	٩	٣	١٦	٣,٤
الإجمالي	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	٤٧٤	١٠٠

قيمة كا^2 = ٩,٨٣٠ درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية=٠,٠٤٣ = دالة التوافق= ٠,١٤٣

يتضح من الجدول السابق تفاوت درجات مشاركة الشباب وتفاعلهم في المعلومات عبر صحافة الموبايل؛ حيث كانت أعلى نسبة للمشاركة بدرجة كبيرة١ ,٣٢٪، فالمشاركة بدرجة متوسطة ٥ ,٢٩٪، والمشاركة بدرجة كبيرة جدًا بنسبة ٩ ,٢٤٪، في حين جاءت المشاركات منخفضة ١ ,١٠، ومنخفضة جدًا ٤ ,٣٪، وتشير كا٢ إلى دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في درجات التفاعل والمشاركة في المعلومات عبر صحافة الموبايل، ويلاحظ ارتفاع تفاعل الشباب الذكور أكثر من الإناث.

وتبين النتيجة سمات وسائل صحافة الموبايل وأهمها: التفاعلية وإمكانية المشاركة السهلة والسريعة من قبل الصحفيين أو الجمهور بشكل عام، وهو ما يكسبها فعالية وانتشار خاصة بين جيل الشباب المتحرك النشط.

١٠- أساليب التفاعل والمشاركة في المعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل

جدول رقم (١٢): أساليب التفاعل والمشاركة في المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا

النوع / أساليب التفاعل والمشاركة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إعجاب	٧٠	٣٩,٨	١٣٢	٤٤,٣	٢٠٢	٤٢,٦
كتابة تعليق	٣٧	٢١	٣٥	١١,٧	٧٢	١٥,٢
إنتاج ونشر معلومات	١٦	٩,١	٤٢	١٤,١	٥٨	١٢,٢
إعادة نشر	٣٣	١٨,٨	٤٣	١٤,٤	٧٦	١٦
مشاركة باستطلاعات وبحوث	٧	٤	٢٥	٨,٤	٣٢	٦,٨
أخرى	١٣	٧,٤	٢١	٧	٣٤	٧,٢
الإجمالي	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	٤٧٤	١٠٠

قيمة كا^2 =١٣,٥٦١ درجة الحرية =٥ مستوى المعنوية=٠,٠١٩ = دالة التوافق= ٠,١٦٧

يتضح من الجدول السابق تعدد أساليب المشاركة والتفاعل بين الشباب عينة الدراسة وأكثر تفاعل ذكره الشباب مجرد الإعجاب بالمنشور بنسبة ٤٢,٦٪، يليه المشاركة بكتابة تعليق قصير على المادة المنشورة بنسبة١٥,٢٪، ثم إعادة نشر وتكرار لمعلومات مهمة عبر وسائل أخرى على صفحته بنسبة ١٦٪، ثم المشاركة بإنتاج معلومات ونشرها مباشرة عبر أي وسيلة خلال صحافة الموبايل بنسبة ١٢,٢٪، ومشاركة باستطلاعات وبحوث في مواقع مختلفة حول كورونا بنسبة ٦,٨٪، وهناك مشاركات أخرى بنسبة ٧,٢ ٪ أهمها إرسال صور لموضوعات ومعلومات عن خطورة كورونا وطرق الوقاية والعلاج، ومشاركات دينية وتوعوية.

وتشير كا٢ إلى دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في أساليب المشاركة عبر صحافة الموبايل، حيث إن النوع له علاقة بطبيعة التفاعل والمشاركات بين الشباب عينة البحث.

١١- التأثيرات المترتبة على متابعة جائحة كورونا عبر صحافة الجوال

أولًا: التأثيرات المعرفية:

جدول رقم (١٣) التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة الموبايل في جائحة كورونا.

النوع / التأثيرات المعرفية	غالبًا		إلى حد ما		لا		المتوسط/الوزن	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	Me.	٪
معرفة الإحصائيات اليومية للإصابة والتعافي	٣٤١	٧٢	١١٩	٢٥	١٤	٣	٢,٧	٨٩,٦
معرفة أماكن الإصابة من حولي	٢٦٥	٥٥,٩	١٩١	٤٠,٣	١٨	٣,٨	٢,٤	٨٤
معرفة طرق الوقاية اللازمة	٣٥٤	٧٤,٨	١٠٨	٢٢,٩	١٢	٢,٥	٢,٨	٩٠,٧
معرفة أساليب وطرق العدوى	٣٢٨	٦٩,٢	١٣٤	٢٨,٢	١٢	٢,٥	٢,٦	٨٨,٨
التعرف على قرارات وزارة الصحة اليومية	٢٨٦	٦٠,٣	١٦٠	٣٣,٨	٢٨	٥,٩	٢,٥	٨٤,٨
التعرف على أهم الإجراءات الاحترازية الموصى بها	٣٠١	٦٣,٥	١٥٦	٣٢,٩	٢٠	٤,٢	٢,٦	٨٦,٨
التعرف على أهم بروتوكولات العلاج المتبعة	٢٧٣	٥٧,٦	١٦٧	٣٥,٢	٣٤	٧,٢	٢,٥	٨٣,٤
التعرف على أقرب المستشفيات للعزل الصحي	٢٥٨	٥٤,٤	١٤٦	٣٠,٨	٧٠	١٤,٨	٢,٣	٧٩,٨
الإجمالي							٤٧٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق بيان اكتساب الشباب عينة الدراسة لتأثيرات معرفية مرتفعة حول جائحة كورنا نتيجة الاعتماد على صحافة الموبايل، وكانت من أهم التأثيرات المعرفية المكتسبة لدى الشباب معرفة طرق الوقاية اللازمة ضد فيروس كورونا ٩٠,٧٪، معرفة الإحصائيات اليومية للإصابة والتعافي بوزن مئوي ٨٩,٦٪، معرفة أساليب وطرق العدوى٨٨,٨٪، والتعرف على أهم الإجراءات الاحترازية الموصى بها٨٦,٨٪، والتعرف

على قرارات وزارة الصحة اليومية٨٤,٨٪، معرفة أماكن الإصابة في المحيط الخاص بهم ٨٤٪، والتعرف على أهم بروتوكولات العلاج المتبعة٨٣,٤٪، والتعرف على أقرب المستشفيات للعزل الصحي ٧٩,٨٪.

وتشير النتائج إلى وعي الشباب بحاجتهم للمعرفة والمعلومات الصحيحة ومن أكثر من مصدر عبر صحافة الموبايل حول جائحة كورونا، وتصدر المعرفة بطرق الوقاية اللازمة نتيجة التخوف من تفشي وانتشار المرض بشكل سريع، وكذلك أهمية معرفة ومتابعة الإحصاءات اليومية لحالات الإصابة والتعافي، وهو نمط يسود بين أكثر فئات المجتمع ومن العادات المعرفية اليومية أثناء هذه الجائحة، وكذلك معرفة طرق العدوى لتلافيها، والتعرف على أهم الإجراءات الاحترازية وبروتوكولات العلاج المقترحة.

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية:

جدول رقم (١٤):

التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة الموبايل في جائحة كورونا

النوع / التأثيرات الوجدانية	غالبًا		إلى حد ما		لا		المتوسط/الوزن	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
زيادة الشعور بالطمأنينة بسبب الشفافية والوضوح	٢٠٨	٤٣,٩	٢١٦	٤٥,٦	٥٠	١٠,٥	٢,٣	٧٧,٧
زيادة الشعور بالخوف والقلق من العدوى والاصابة	٢١٠	٤٤,٣	٢٠٤	٤٣	٦٠	١٢,٧	٢,٣	٧٧,٢
الشعور بالكآبة نتيجة الصور الصادمة والمؤلمة للمرضي	٢٠٥	٤٣,٢	١٩١	٤٠,٣	٧٨	١٦,٥	٢,٢	٧٥,٥
التعاطف مع حالات المرضى وذويهم.	٣٠٩	٦٥,٢	١٤٥	٣,٥	٢٠	٤,٣	٢,٦	٨٦,٩
التضرع بالدعاء لهم	٣٣٦	٧٠,٨	١١٦	٢٤,٥	٢٢	٤,٦	٢,٧	٨٨,٧
اليأس والقنوط وتوقع المرض	١٣٧	٢٨,٩	١٧١	٣٦	١٦٦	٣٥	١,٩	٦٤,٦
الإحساس بالسعادة لحالات التعافي	٣٢٣	٦٨,١	١٣٥	٢٨,٥	١٦	٣,٤	٢,٦	٨٨,٢
الرضا والتفاؤل بانحسار المرض	٢٧٤	٥٧,٨	١٥٢	٣٢	٤٨	١٠,٢	٢,٤	٨٢,٥
الإجمالي	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠			٤٧٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الشباب عينة الدراسة أكد وجود تأثيرات وجدانية مرتفعة، وكانت أهم التأثيرات الوجدانية المكتسبة لدى الشباب حول متابعة أخبار ومعلومات عن الجائحة أهمها: التضرع بالدعاء لهم بالشفاء بوزن مئوي ٨٨,٧٪، والإحساس بالسعادة لحالات التعافي ٨٨,٢٪، والتعاطف مع حالات المرضى وذويهم٨٦,٩٪، والرضا والتفاؤل بانحسار المرض٨٢,٥٪، وزيادة الشعور بالطمأنينة بسبب الشفافية والوضوح في المعلومات المنشورة بوزن مئوي ٧٧,٧٪، ومن التأثيرات

السلبية زيادة الشعور بالخوف والقلق من العدوى والاصابة ٧٧,٢٪، والشعور بالكآبة نتيجة الصور الصادمة والمؤلمة للمرضي ٧٥,٥٪، وبعض اليأس والقنوط وتوقع المرض ٦٤,٦٪.

وتشير النتائج لارتفاع التأثيرات الوجدانية وخاصة التأثر الديني كطبيعة للشعوب العربية المسلمة التي تلجأ بالدعاء إلى الله في الأزمات، والتأثر الوجداني بالسعادة لحالات التعافي اليومية وضعف الفيروس، وكذلك التعاطف مع حالات المرضى وذويهم وتقديم مساعدات مادية ومعنوية وما تشير إليها التأثيرات السلوكية التالية.

كما ظهرت بعض التأثيرات السلبية لدى الشباب مثل الشعور بالكآبة نتيجة الصور المؤلمة للمرضى والإحساس ببعض اليأس والقنوط نتيجة انتشار المرض، وهو ما قد يكون أثر عليهم لتعطل بعضهم عن الدراسة أو العمل وممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

ثالثًا: التأثيرات السلوكية:

جدول رقم (١٥):

التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة الموبايل في جائحة كورونا

النوع / مستوى التأثيرات السلوكية	غالبًا		إلى حد ما		لا		المتوسط/الوزن	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	Med	٪
إنتاج رسائل توعية ونشرها للمساهمة الإيجابية	٢٣٣	٤٩,٢	١٩١	٤٠,٣	٥٠	١٠,٥	٢,٤	٧٩,٥
مشاركة منشورات وزارة الصحة والأطباء المتخصصين	٢١١	٤٤,٥	١٩٧	٤١,٦	٦٦	١٣,٩	٢,٣	٧٦,٨
تكوين جروبات على مواقع التواصل للتوعية والمساعدة	١٧٧	٣٧,٣	٢١٣	٤٤,٩	٨٤	١٧,٧	٢,١	٧٣,٢
تقديم مساعدات مادية ومعنوية للمجتمع المحيط	١٤٠	٢٩,٥	١٥٤	٣٢,٥	١٨٠	٣٨	١,٩	٦٣,٩
المشاركة في خدمات مجتمعية وأعمال تطوع للمرضى	١٦٢	٣٤,٢	١٦٦	٣٥	١٤٦	٣٠,٨	٢,٠	٦٧,٨
الدعم المعنوى لوزارة الصحة والأطباء	٢٠٢	٤٢,٦	١٩٤	٤٠,٩	٧٨	١٦,٥	٢,٢	٧٥,٤
زادت العزلة والحجر المنزلى	٢١٣	٤٤,٩	٢٠١	٤٢,٤	٦٠	١٢,٧	٢,٣	٧٧,٤
تغيرت طريقة الحياة لديك للأسوأ	١٤٥	٣٠,٥	١٨١	٣٨,٢	١٤٨	٣١,٢	١,٩	٦٦,٤
الإجمالى	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠			٤٧٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود تأثيرات سلوكية لدى الشباب عينة الدراسة نتيجة الاعتماد على صحافة الموبايل في الحصول على معلومات عن جائحة كورنا، ومن أهم التأثيرات السلوكية المكتسبة "إنتاج رسائل توعية ونشرها في صحافة الموبايل للمساهمة الإيجابية تجاه الأزمة" بوزن مئوي ٧٩,٥٪، وزادت العزلة والحجر المنزلي ٧٧,٤٪، ومشاركة منشورات وزارة الصحة والأطباء المتخصصين ٧٦,٨٪، والدعم المعنوي برسائل

ومنشورات لوزارة الصحة والأطباء٤, ٧٥٪، وتكوين جروبات على مواقع التواصل للتوعية والمساعدة ٢, ٧٣٪، والمشاركة في خدمات مجتمعية وأعمال تطوع للمرضى ٨, ٦٧٪، واعتبار أن طريقة الحياة تغيرت للأسوأ ٤, ٦٦٪ وتقديم مساعدات مادية ومعنوية للمجتمع المحيط ٩, ٦٣٪.

وتشير النتيجة لفاعلية الشباب ومشاركتهم الإيجابية في إنتاج رسائل توعية ونشرها وتكوين جروبات للتواصل للتوعية والمساعدة، بالإضافة لسلوكيات المشاركة في الخدمات المجتمعية وأعمال التطوع للمرضى أو المخالطين من توفير الاحتياجات الأساسية أو الأدوية وغيرها في البيئة المحيطة بهم، وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة الشباب والشابات الذين يخاطرون بحياتهم لمعالجة الأزمات والصراعات في المجتمع، وهو ما دعا الأمين العام للأمم المتحدة للإفادة من الشباب في مكافحة كورونا في توصياته من بذل المزيد من الجهد لمواجهة مختلف التحديات التي تواجه الشباب، والاستثمار في مشاركة الشباب، وكذلك في منظماتهم ومبادراتهم، وزيادة استثماراتنا بشكل كبير في قدرات الشباب في سعينا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة[٥٤].

كما أشارت نسبة قليلة نسبيًا لتغير حياتهم للأسوأ نتيجة الحجر المنزلي والعزلة والانقطاع عن الدراسة والعمل والرياضة وممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

١٢- مستوى التوعية الصحية المكتسب لدى الشباب نتيجة متابعة صحافة الموبايل:

جدول رقم (١٦):

مستوى الوعي الصحي المكتسب من الاعتماد على صحافة الموبايل في جائحة كورونا

النوع / متوسط الوعي الصحي	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
متوسط وعي صحي منخفض	١٩	١٠,٨	٣٧	١٢,٤	٥٦	١١,٨
متوسط وعي صحي متوسط	٧٦	٤٣,٢	١٠٧	٣٥,٩	١٨٣	٣٨,٦
متوسط وعي صحي مرتفع	٨١	٤٦	١٥٤	٥١,٧	٢٣٥	٤٩,٦
الإجمالي	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	٤٧٤	١٠٠

قيمة كا^{٢} =٢,٤٧٧ درجة الحرية =٢ مستوى المعنوية=٠,٢٩٠ = دالة التوافق= ٠,٠٧٢

يتضح من الجدول السابق وبعد إجراء قياس لمستوى الوعي الصحي المكتسب نتيجة متابعة صحافة الموبايل تبين وجود وعي صحي مرتفع لدى الشباب بنسبة ٤٩,٦٪، ووعي صحي متوسط بنسبة ٣٨,٦٪، ووعي صحي منخفض بأقل نسبة ١١,٨٪.

وأشارت النتيجة بعد قياس مستوى الوعي لدى الشباب بعد اعتماده على صحافة الموبايل ومتابعة موضوعات وأخبار عن كورنا أنه تكون لديه وعي سليم ومرتفع حول عدة

موضوعات تتعلق بمعرفة الفيروس وانتشاره، وطرق الوقاية، والعلاج، والإجراءات الاحترازية السليمة، وإجراءات العزل للمرضى وكيفية مزاولة النشاط اليومي في ظل الانتشار للفيروس.

ومن جوانب الوعي الصحي بكورونا معرفة أن فيروس كورونا عدوى تنفسية تصيب الرئة وتسبب فشل رئوي، وتعلم كيفية ارتداء الكمّام والقفّاز وطريقة التخلّص منهما، أهمية تعقيم الأسطح المختلفة والأدوات المستخدمة، وكيفية التعامل مع المصابين بشكل يمنع من انتقال العدوى، والتمييز بين الشائعات، والمعلومات الصحيحة، وأهمية عزل المريض أسبوعين حتي يتماثل للشفاء، وأن الأكل الصحي يساعد الجسم والمناعة على مكافحة الفيروس.

وتشير كا٢ إلى عدم دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الصحي فنسب الوعي متقاربة بينهما، وإن كانت نسبة الوعي الصحي الأعلى لدى الإناث نتيجة كثافة متابعة صحافة الموبايل، وحدوث تأثيرات متعددة معرفية ووجدانية وسلوكية نتيجة الاعتماد.

١٣- أهم السلبيات التي تواجه الشباب أثناء متابعة جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل

جدول رقم (١٧):

يوضح أهم السلبيات التي تواجه الشباب أثناء متابعة كورونا عبر صحافة الجوال

أهم السلبيات	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ضعف الشبكة وبطء التحميل	٣٦	٢٠,٥	٦٨	٢٢,٨	١٠٤	٢١,٩
كثرة الشائعات والأخبار الزائفة	٧٨	٤٤,٣	١٤٢	٤٧,٧	٢٢٠	٤٦,٤
تلقي رسائل كثيرة للغاية تشتت الانتباه	١٤	٨	١٤	٤,٧	٢٨	٥,٩
ضياع كثير من الوقت في ملاحقة الأخبار	٧	٤	١٣	٤,٤	٢٠	٤,٢
نقص الخبرة في تصفح المواقع والتطبيقات	٢	١,١	٦	٢	٨	١,٧
تكلفة الاشتراك في الإنترنت عالية	٢	١,١	١٤	٤,٧	١٦	٣,٤
كثافة نشر معلومات من أشخاص غير مؤهلين	٢٨	١٥,٩	٣٤	١١,٤	٦٢	١٣,١
أخرى ..	٩	٥,١	٧	٢,٣	١٦	٣,٤
الإجمالي	١٧٦	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	٤٧٤	١٠٠

قيمة كا^{٢} =١١,٤٥٣ درجة الحرية =٧ مستوى المعنوية=٠,١٢٠ = دالة التوافق= ٠,١٥٤

يتضح من الجدول السابق أن أهم السلبيات التي تواجه الشباب أثناء متابعة موضوعات كورونا عبر صحافة الموبايل كثرة الشائعات والأخبار الكاذبة بنسبة ٤٦,٤٪، يليه ضعف شبكة الإنترنت وبطء التحميل بنسبة ٢١,٩٪، ثم تلقي أخبار ونشر معلومات

من أشخاص غير مؤهلين بنسبة ١٣,١٪، يليها سلبيات أخرى كتلقي رسائل كثيرة تشتت الانتباه، وضياع الوقت، وارتفاع تكلفة خدمة الإنترنت.

وتشير النتيجة كذلك إلى الحاجة لتنمية محور مهم من محاور المعلومات الرقمية عبر الموبايل وهو الأمن الرقمي الذي يتطلب اتخاذ التدابير اللازمة لضمان الوقاية والحماية والأمان للأفراد في المجتمع الرقمي[٥٥]؛ خاصة التعرض للشائعات والأخبار المضللة.

وتبين كا٢ عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تقدير السلبيات التي تواجه الشباب في متابعة موضوعات كورونا عبر صحافة الجوال.

١٤- مقترحات الشباب لتطوير صحافة الموبايل لتكون أكثر فاعلية في التوعية بجائحة كورونا

جدول رقم (١٨): يوضح مقترحات تطوير صحافة الموبايل

مقترحات تطوير صحافة الموبايل	ذكور		إناث		المجموع		Chi2	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
التغطية الفورية والدقيقة للموضوعات	١٢٧	٧٢,٢	١٧١	٥٧,٤	٢٩٨	٦٢,٩	١٠,٣٥	٠,٠٠١
التوسع في نشر المؤتمرات الصحفية للمسؤولين ومتخذي القرار	٧٢	٤٠,٩	١٠٢	٣٤,٢	١٧٤	٣٦,٧	٢,١٢	٠,١٤٥
رفع كفاءة الصحفيين خاصة ما يتعلق بالتقنيات الرقمية وتطبيقات الموبايل	٦٣	٣٥,٨	٩٣	٣١,٢	١٥٦	٣٢,٩	١,٠٥	٠,٣٠٤
تفنيد الشائعات والأخبار المغلوطة	١٠٠	٥٦,٨	١١٨	٣٩,٦	٢١٨	٤٦	١٣,٢١	٠,٠٠٠
تشجيع المشاركة والحوار بين الشباب حول الممارسات الاتصالية	٣٦	٢٠,٥	٤٦	١٥,٤	٨٢	١٧,٣	١,٩٤	٠,١٦٣
مزيد من تنوع التطبيقات الاتصالية وتسهيل الاشتراكات	٣١	١٧,٦	٣٩	١٣,١	٧٠	١٤,٨	١,٨٠	٠,١٨٠
الضبط القانوني للنشر الإلكتروني عبر تطبيقات الموبايل بما يحقق نزاهة المعلومات وحقوق الأفراد	٥٠	٢٨,٤	٨٦	٢٨,٩	١٣٦	٢٨,٧	٠,٠١	٠,٩١٧
جملة من أجاب	١٧٦		٢٩٨		٤٧٤			

يتضح من الجدول السابق أن أهم مقترحات تطوير صحافة الموبايل "مزيد من التغطية الفورية والدقيقة للموضوعات" بنسبة ٦٢,٩٪، ثم "الاهتمام بتفنيد الشائعات والأخبار المغلوطة" بنسبة ٤٦٪، و"التوسع في نشر المؤتمرات الصحفية للمسؤولين ومتخذي القرار" بنسبة٣٦,٧٪، و"مزيد من الضبط القانوني للنشر الإلكتروني عبر

تطبيقات الموبايل لمزيد من النزاهة وحقوق الأفراد" بنسبة ٢٨,٧٪، ثم "تشجيع الحوار والمشاركات" بنسبة ١٧,٣٪، و"مزيد من تنوع التطبيقات الاتصالية وتحديثها" بنسبة ١٤,٨٪.

ويبين اختبار كا٢ إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مقترحات التغطية الفورية، وتفنيد الشائعات، والمقترحات الأخرى لا يوجد دلالة إحصائية لعلاقة النوع بتلك المقترحات.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا.

جدول رقم (١٩): يوضح الارتباط بين التعرض لصحافة الموبايل ومستوى الوعي الصحي

ارتباط بيرسون	المتوسط M	الانحراف المعياري S	r	N	الدلالة
اعتماد الشباب على صحافة الموبايل	٦,٣٩	١,٥٩	٠,١٨٩	٤٧٤	٠,٠٥٠ دالة
مستوى الوعي الصحي	٥٥,٣٦	١٠,٠٣			

باستخدام معامل ارتباط بيرسون، تبين وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجات اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى الوعي الصحي لديهم.

حيث جاءت قيمة " ر" دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وبذلك ثبت صحة الفرض، وتشير النتيجة إلى أنه بزيادة الاعتماد على وسائل صحافة الموبايل في متابعة موضوعات كورونا تزيد لديهم التوعية الصحية تجاه ذلك المرض المتفشي.

الفرض الثاني: توجد علاقة بين حجم الاعتماد على صحافة الموبايل وحجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لذلك الاعتماد.

جدول رقم (٢٠): يوضح العلاقة بين حجم الاعتماد على صحافة الموبايل وحجم التأثيرات

تأثيرات الاعتماد	الاعتماد على صحافة الموبايل M. 6.4 S.1.6	
	معامل الارتباط	الدلالة
التأثيرات المعرفية M. 19.8 S.3.3	٠,٠٩٧	٠,٠٣٥
التأثيرات الوجدانية M. 18.5 S. 3.2	٠,٠٩٥	٠,٠٣٨
التأثيرات السلوكية M. 16.8 S.3.9	٠,٢٠٦	٠,٠٠٠
مجموع التأثيرات ككل M. 55.26 S.8.6	٠,١٦٨	٠,٠٠٠

يتبين من هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الاعتماد على صحافة الموبايل وتأثيرات ذلك الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية.

ويمكن توضيح العلاقة كما يلي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين درجات الاعتماد على صحافة الموبايل وتأثيرات الاعتماد المعرفية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين درجات الاعتماد على صحافة الموبايل وتأثيرات الاعتماد الوجدانية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) بين درجات الاعتماد على صحافة الموبايل وتأثيرات الاعتماد السلوكية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) بين درجات الاعتماد على صحافة الموبايل وتأثيرات الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية معًا.

وتشير النتيجة إلى أهمية الاعتماد على صحافة الموبايل كمصدر معلومات ثري وفعال ومتنوع، ولما له من فوائد وسمات فعالة في جمع المعلومات ونشرها، وتطبيقاته المتعددة في التقاط الصور وتحريرها، وتطبيقات تسجيل وتحرير الصوت وأدوات الكتابة بشكل أسهل وأسرع، وتطبيقات تصوير وتحرير الفيديو وعمليات المونتاج، وهو ما تمت ملاحظته من خلال أنواع عديدة لصحافة الموبايل أثناء أزمة كورونا[٥٦].

الفرض الثالث: **توجد علاقة بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد، وبين مستوى التوعية الصحية المكتسب نتيجة الاعتماد على صحافة الموبايل.**

جدول رقم (٢١) يوضح العلاقة بين حجم التأثيرات ومستوى التوعية الصحية

تأثيرات الاعتماد	مستوى التوعية الصحية M. 55.36 S.10.0	
	معامل الارتباط	الدلالة
التأثيرات المعرفية M. 19.8 S.3.3	٠,٤٧٩	٠,٠٠٠
التأثيرات الوجدانية M. 18.5 S. 3.2	٠,٥٩٥	٠,٠٠٠
التأثيرات السلوكية M. 16.8 S.3.9	٠,٣٢٣	٠,٠٠٠
مجموع التأثيرات ككل M. 55.26 S.8.6	٠,٧٦٦	٠,٠٠٠

يتبين من هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تأثيرات الاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية المكتسب، ويمكن توضيح العلاقة كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين التأثيرات المعرفية للاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية المكتسب.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين التأثيرات الوجدانية للاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية المكتسب.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين التأثيرات السلوكية للاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية المكتسب.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين حجم التأثيرات مجتمعة المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية المكتسب.

الفرض الرابع: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الشباب على صحافة الموبايل باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- مستوى التعليم- الإقامة– الدخل).**

٤-(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاعتماد على صحافة الموبايل.

جدول رقم (٢٢):

يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق وفقًا للنوع في الاعتماد على صحافة الموبايل

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٧٦	٦,٦٤	١,٦٣	٢,٥٨٣	٤٧٢	٠,٠١٠* دالة
إناث	٢٩٨	٦,٢٥	١,٥٦			

باستخدام اختبار(ت)، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من الشباب عينة الدراسة في الاعتماد على صحافة الموبايل ولصالح الذكور، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١ . **وبذلك يثبت صحة الفرض.**

٤- (ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاعتماد على صحافة الموبايل وفقًا لمستوى التعليم.

جدول رقم (٢٣) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الاعتماد على صحافة الموبايل وفقًا لمستوى التعليم.

مستوى التعليم	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
أقل من متوسط	١٦	٧,٦٢	بين المجموعات	٦٢,٧٦	٣	٢٠٩٢	٨,٥٧٦	٠,٠٠٠ دالة
متوسط	٣٨	٥,٤٧	داخل المجموعات	١١٤٦,٦	٤٧٠	٧,١١٦		
جامعي	٣٦٢	٦,٣٨						
فوق جامعي	٥٨	٦,٧٢	المجموع	١٢٠٩,٤	٤٧٣			

باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من الشباب عينة الدراسة وفقًا لمتغير مستوى التعليم، حيث جاءت قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١. **وبذلك يثبت صحة الفرض.**

وباستخدام اختبار أقل فرق معنى LSD تبين الفروق الدالة بين مستوى التعليم المتوسط ومستوى فوق الجامعي في الاعتماد على صحافة الموبايل.

٤-(ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المقيمين بالريف والمقيمين في الحضر في الاعتماد على صحافة الموبايل.

جدول رقم (٢٤):

يوضح نتائج اختبارت لدلالة الفروق وفقًا للإقامة في الاعتماد على صحافة الموبايل

الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٢٦٨	٦,٥٠	١,٥٢	١,٧٢٥	٤٧٢	٠,٠٨٥ غيردالة
حضر	٢٠٦	٦,٢٥	١,٦٨			

أثبت اختبار(ت) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب **المقيمين بالريف والمقيمين في الحضر في الاعتماد على صحافة الموبايل**، حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل ٠,٠٥. **وبذلك ثبت عدم صحة الفرض.**

وتشير النتيجة إلى اهتمام الشباب على السواء في القرية أو المدينة بمتابعات مستمرة لصحافة الجوال، ولا يوجد تأثير لمحل الإقامة بمدى متابعة صحافة الموبايل.

٤-(د) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاعتماد على صحافة الموبايل بين الشباب وفقًا لمتغير الدخل.

جدول رقم (٢٥) يوضح اختبار أنوفا لدلالة الفروق في الاعتماد على الموبايل وفقًا لمستوى الدخل

متغير الدخل	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠٠ج	٢٣٨	٦,٣٨	بين مجموعات	٦,٧٦	٢	٣,٣٨	١,٣٢٦	٠,٢٦٧ غير دالة
من ٣: ٧ آلاف	١٤٤	٦,٥٤	داخل	١٢٠٢,٦	٤٧١	٦,٧		
٧ آلاف فأكثر	٩٢	٦,١٩	المجموع	١٢٠٩,٤	٤٧٣			

تبين باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من الشباب عينة الدراسة في الاعتماد على صحافة الموبايل وفقًا لمتغير الدخل، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥. **وبذلك ثبت عدم صحة الفرض.**

وتشير النتيجة إلى أن مستوى دخل الأسرة ليس عاملًا مؤثرًا بين الشباب في متابعة التقنيات الرقمية والإعلامية، وتختلف النتيجة مع ما يشير إلى أن المستوى الاقتصادي المرتفع عامل مؤثر في اقتناء الموبايل الذكي واستخدامه في الاتصال بشكل عام والحصول على المعلومات.

وإجمالا في هذا الفرض تشير النتائج إلى ثبوت صحة فرضية نظرية الاعتماد في أن طبيعة الاختلاف بين شرائح الجمهور تؤثر على درجة اختلاف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام[٥٧].

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الإقامة- الدخل- مستوى التعليم).

٥-(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوعية الصحية بكورونا.

جدول رقم (٢٦):

يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وفقًا للنوع في مستوى التوعية الصحية بكورونا

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٧٦	٥٥,٠٥	٩,٧	٢,٥٥٢	٤٧٢	٠,٦٠٦ غير دالة
إناث	٢٩٨	٥٥,٥٤	١٠,٢			

تبين باستخدام اختبار(ت) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من الشباب عينة الدراسة في مستوى الوعي الصحي بكورونا، حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥. **وبذلك يثبت عدم صحة الفرض.**

٥- **(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوعية الصحية بكورونا وفقًا لمستوى التعليم.**

جدول رقم (٢٧): يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التوعية الصحية بكورونا وفقًا لمستوى التعليم

مستوى التعليم	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
أقل من متوسط	١٦	٤٧,٤٣	بين المجموعات	٣٢٢٦,٦	٣	١٠٧٥,٥	١١,٣٩	٠,٠٠٠ دالة
متوسط	٣٨	٥٣,٣٦	داخل المجموعات	٤٤٣٧٠,٦	٤٧٠	٩٤,٤		
جامعي	٣٦٢	٥٤,٩٧						
فوق جامعي	٥٨	٦١,٢٥	المجموع	٤٧٥٩٧,٣	٤٧٣			

باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب في مستوى التوعية الصحية وفقًا لمتغير مستوى التعليم، حيث جاءت قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. **وبذلك يثبت صحة الفرض.**

وتشير النتيجة المنطقية لأهمية التعليم والثقافة لدى الشباب ومن ثم ارتقاء ثقافتهم بشكل عام وثقافتهم الصحية خاصة، ومع خطورة وتفشي المرض كانت المستويات التعليمية الأعلى أكثر في مستوى الوعي الصحي تجاه هذه الجائحة، ويرجع لتعرضهم ووعيهم وتقديرهم لحجم الخطر من انتشار العدوى والأخذ بالإجراءات الاحترازية اللازمة.

وبيَّن اختبار LSD أقل فرق معنوي بين مستوى التعليم أقل من متوسط وفوق الجامعي بمتوسط ١٣,٨٢، ومعناه فروق شاسعة بين وعي منخفضي التعليم ومستوى التعليم فوق الجامعي في الوعي الصحي تجاه كورونا.

٥-(ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المقيمين بالريف والمقيمين في الحضر في مستوى التوعية الصحية.

جدول رقم (٢٨): يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق وفقًا للإقامة في مستوى التوعية الصحية

الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٢٦٨	٥٤,٦١	١٠,٢٧	١,٨٤٩	٤٧٢	٠,٠٥١ دالة
حضر	٢٠٦	٥٦,٣٣	٩,٦٤			

أثبت اختبار(ت) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب عينة الدراسة **المقيمين بالريف والمقيمين في المدن في مستوى الوعي الصحي**، ولصالح الطلاب المقيمين بالمدن، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ . **وبذلك ثبت صحة الفرض.**

وتشير النتيجة إلى زيادة الوعي الصحي واهتمام الشباب في المدن بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي أكثر من أقرانهم في الريف والقرى الأكثر مخالطة ومشاركة في الحياة.

٥- (د) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاعتماد على صحافة الموبايل بين الشباب وفقًا لمتغير الدخل.

جدول رقم (٢٩):

يوضح نتائج اختبار أنوفا لدلالة الفروق في الاعتماد على الموبايل وفقًا لمستوى الدخل

متغير الدخل	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠٠ج	٢٣٨	٥٣,٩٩	بين المجموعات	١٠٩٥,٤	٢	٥٤٧,٧	٥,٥٤٨	٠,٠٠٤ دالة
من ٣: ٧ آلاف	١٤٤	٥٦,٠	داخل المجموعات	٤٦٥٠١,٨	٤٧١	٩٨,٧		
٧ آلاف فأكثر	٩٢	٥٧,٨٩	المجموع	٤٧٥٩٧,٣	٤٧٣			

تبيَّن باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من الشباب عينة الدراسة في مستوى الوعي الصحي وفقًا لمتغير الدخل، حيث جاءت قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١ . **وبذلك ثبت صحة الفرض.**

وبيَّن اختبار LSD أقل فرق معنوي بين مستوى الدخل المنخفض والمستوى الأعلى بدلالة ٠,٠٠١ ومتوسط فروق ٣,٨٩، ومعناه اختلاف واضح في الوعي الصحي بين مستويات الدخل المنخفضة من الشباب والمرتفعة في متوسط الوعي الصحي، مما يشير لخطورة تأثير المتغير الاقتصادي في تفشي وانتشار المرض في المجتمعات العشوائية والفقيرة.

مناقشة النتائج:

١- مناقشة وتفسير أهم النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت وصحافة الموبايل كوسائل إلكترونية تمثل الإعلام الجديد؛ الذى أصبح أسهل وأكثر انتشارًا بين الشباب المصرى، وتتفق النتيجة مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى أشارت إلى تفوق قراءة النصوص والأخبار من الشاشة الصغيرة بشكل أكبر وتناقص حاد في قراءة الصحف المطبوعة[٥٨].

كما تشير النتائج إلى ارتفاع اعتماد الشباب المصرى على صحافة الموبايل كمصدر ثرى للمعلومات والاتصالات خاصة مع التطوير المستمر في التطبيقات الذكية، والاتصال بشبكة المعلومات وما يتصل بها من مصادر متعددة وأوعية غنية بالأخبار والمعلومات متعددة الأشكال من نصوص وصور ومقاطع فيديو ووسائط متعددة؛ مما يمكن استثمارها في الارتقاء بالثقافة العامة للشباب والتوعية الصحية بشكل خاص وفيما يتعلق بجائحة كورونا.

وكذلك يمكن استخدام صحافة الموبايل في التوعية السليمة لأفراد المجتمع والحد من ظاهرة التضليل الإعلامي وانتشار الأخبار الكاذبة[٥٩]؛ وخاصة أثناء الأزمات [٦٠]، وفي ظل تعدد روافدها؛ مما يسهل على الجمهور تتبع مصدر المعلومة أو البحث عنها في مصادر أخرى من خلال وسيلة واحدة وهى الموبايل.

وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات السابقة [٦١] Vryzas, Nikolaos & Others 2019، والعنانبة ٢٠١٨ [٦٢] في انتشار صحافة الموبايل وفعاليتها، والتى تؤكد أهميتها للشباب في تسيير أمورهم الحياتية بشكل أفضل، والحصول على الأخبار والمعلومات والتواصل الفعال مع الآخرين[٦٣]، ومع سماح الشهاوى ٢٠١٦[٦٤] في ارتفاع معدلات استخدام الشباب للهاتف المحمول كوسيلة لاستهلاك الأخبار، وليس لمجرد تصفح العناوين وإنما في مشاركة الأخبار والتعليق عليها وقراءة القصص الإخبارية الطويلة والإفادة منها.

ويلاحظ ارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعى، وتتفق النتائج مع أهمية التقنيات الرقمية وشيوع استخدامها بين الشباب عينة الدراسة وخاصة الموبايل الذكى، الذى احتل المركز الأول في استخداماتهم، والذى بات يشكل جزءًا مهمًا وأساسيًا في حياتنا المهنية والخاصة اليومية[٦٥]، ولا يريد هذا الهاتف أن يكون مجرد هاتف، بل كمبيوترًا محمولًا مصغرًا، يتميز بالسرعة وذاكرة

واسعة، ويمكن من القيام بمهام وتطبيقات متعددة؛ حيث يوفر إمكانية الاتصال عبر الإنترنت، ويوفر المزيد من سبل التواصل بين الأشخاص عبر تطبيقات برامج التواصل الاجتماعى، وكذلك إمكانية إدارة المهام اليومية وأيضًا الترفيه.

وتشير النتائج لارتفاع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى عبر صحافة الموبايل لما لها أهمية في حياة الشباب اليوم في عصر التواصل الرقمى، خاصة الفيس بوك وتويتر والواتس آب؛ وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة لاستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعى ومنها نورا أبو سنة ٢٠١٤ [٦٦]، وسماح الشهاوى ٢٠١٦ [٦٧]، وصالح المعراوى[٦٨] في تصدر موقع فيس بوك قائمة المواقع الأكثر زيارة في مصر، حيث يستخدم ٧٣٪ من الذكور موقع "Facebook" مقابل ٨٨٪ من الإناث، تلاه موقع "Google" بنسبة ٦٨٪ من الذكور مقابل ٧٦٪ من الإناث.

وقد أشارت النتائج إلى زيادة متابعة مواقع وقنوات إخبارية عربية وأجنبية عبر صحافة الموبايل، وتصدر قناة العربية والنيل للأخبار لمتابعة الشأن المصري بين الشباب عينة الدراسة، بينما تراجعت متابعة قناة الجزيرة حيث يشير موقع Fanack الهولندي في تقريره أن قناة الجزيرة باتت تفقد بريقها وهو أمر يعزوه الخبراء لمشاكل في مصداقيتها [٦٩]، فيما كان الاعتماد عليها بالمركز الأول في عدة دراسات منها دراسة مزيد ٢٠٠٥ [٧٠] والتي جاءت في مقدمة القنوات الإخبارية لدى الشباب المصري؛ وتتفق الدراسة مع نتيجة العزعزي ٢٠١٦ [٧١] لتصدر قناة العربية في متابعة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الإخبارية.

وتشير النتائج لتنوع أسباب اعتماد الشباب على صحافة الموبايل للحصول على معلومات حول جائحة كورونا؛ لما تتميز به هذه التقنية الاتصالية وما تسمى بال MOJO من سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات، سهولة الاستخدام وقلة التكاليف، تتيح أشكالًا متعددة للمعلومات نصوصًا وصورًا ورسومًا وفيديو، فضلًا عن إمكانية التأكد من المصداقية من خلال تصفح أكثر من مصدر.

وقد اعتمد عليها الشباب للاطلاع على الإحصائيات الجديدة اليومية لكورونا، ومعرفة أساليب الوقاية اللازمة، معرفة طرق العدوى وانتشار الفيروس، التعرف على آراء الأطباء والمتخصصين، والإجراءات الاحترازية.. وغيرها من المعلومات المهمة التي تشكل جوهر الوعي الصحي.

وتتفق النتيجة مع ما أكدته الأطر النظرية لنظرية الاعتماد من ارتفاع الإفادة من وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات التي تسهم في تكوين المعارف المتعددة[٧٢]، وكذلك وفقًا

لمميزات صحافة الموبايل كما أشارت بشرى السنجري ٢٠١٩[٧٣] إلى انتشار صحافة الموبايل والإفادة منها سواءً للصحفيين أو الجمهور العام؛ مما أدى إلى تخصص العديد في صحافة ال MOJO.

تشير النتائج لارتفاع تقدير الشباب عينة الدراسة لحجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية؛ نتيجة المتابعة لأنواع صحافة الموبايل وبمتوسطات مرتفعة في اكتساب معارف مهمة عن جائحة كورونا من معرفة الإحصائيات اليومية للإصابة والتعافي، معرفة أماكن الإصابة، معرفة طرق الوقاية اللازمة، معرفة أساليب وطرق العدوى، والتعرف على قرارات وزارة الصحة اليومية، والتعرف على أهم الإجراءات الاحترازية الموصى بها، مرورًا بالتأثيرات الوجدانية المكتسبة لدى الشباب حول متابعة أخبار ومعلومات عن الجائحة أهمها: زيادة الشعور بالطمأنينة بسبب الشفافية والوضوح، وزيادة الشعور بالخوف والقلق لدى الكثيرين من العدوى والإصابة، الشعور بالكآبة نتيجة الصور الصادمة والمؤلمة للمرضى، والتعاطف مع حالات المرضى وذويهم، والتأثيرات السلوكية من إنتاج رسائل توعية ونشرها للمساهمة الإيجابية، ومشاركة منشورات وزارة الصحة والأطباء المتخصصين، وتكوين جروبات على مواقع التواصل للتوعية والمساعدة، وتقديم مساعدات مادية ومعنوية للمجتمع المحيط، والمشاركة في خدمات مجتمعية وأعمال تطوع للمرضى، والدعم المعنوي لوزارة الصحة والأطباء.

كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الشباب عينة الدراسة من خلال مقياس لأبعاد الجائحة، والتعريف بالفيروس وانتشاره، وأهم الأعراض وطرق الوقاية وبروتوكولات العلاج، والعزل والعودة بحذر والتباعد الاجتماعي.. وغيرها مما يشكل جوهر الوعي الصحي.

وتشير النتائج إلى ارتفاع وعي الشباب بمقترحات غاية في الأهمية لتطوير وسائل صحافة الموبايل كمصدر مهم للمعلومات والأخبار، خاصة فيما يتعلق بالاهتمام بتفنيد الشائعات والأخبار المغلوطة، وتفعيل الضبط القانوني للنشر الإلكتروني عبر تطبيقات الموبايل لمزيد من النزاهة وحقوق الأفراد، ويتفق ذلك مع أهمية ما أشارت إليه بعض الدراسات إلى دور صحافة الموبايل الإيجابي في تطوير أداء الصحفيين لمهامهم العملية، مؤكدة على ضرورة استخدامها في التوعية السليمة لأفراد المجتمع، والحد من ظاهرة التضليل الإعلامي وانتشار الأخبار الكاذبة[٧٤].

وأظهرت النتائج علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائيًا بين اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، وهنا يتضح صحة فرضية

نظرية الاعتماد بأن درجة استقرار المجتمع تؤثر على درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على معلومات في المجالات المختلفة [٧٥]، وحيث إن المجتمع حاليًا في حالة من التوتر الشديد بسبب جائحة خطيرة؛ فإنه يلجأ لوسائل الإعلام الأقرب إليه والأكثر تغطية للأحداث التى تحيط به ويمثلها هنا صحافة الموبايل.

وتتفق النتيجة مع أهمية صحافة الموبايل في عرض الموضوعات وتنوع صورها مما أثار اهتمام كثير من الدراسات العلمية التي تتعلق ب MOJO خاصة في الولايات المتحدة، والتي حققت أعلى زيادة في الإنتاج العلمي حول صحافة الموبايل في عام ٢٠١٣ بحوالي ٣٨ موضوعًا، وفي عام ٢٠١٧ حوالي ٣٠ مقالًا علميًا، وفي ٢٠١٨ حوالي ٢٣ مقالًا في صحافة الموبايل[٧٦]، كما تتفق مع عيشة علة ٢٠٢٠[٧٧] في الكشف عن الدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار الفيروس في الجزائر.

كما أوضحت النتائج العلاقة الإيجابية بين الاعتماد والتأثيرات؛ فكلما زاد الاعتماد على صحافة الموبايل زادت تلك التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية والتي لها أهميتها الكبرى خاصة تجاه أزمة جائحة كورنا، وما يعتريها من شائعات ومعلومات متعددة من مصادر موثوق بها وأخرى مجهولة.

كما تشير النتيجة إلى العلاقة الإيجابية بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد، وبين مستوى التوعية الصحية المكتسب نتيجة الاعتماد على صحافة الموبايل.

وهنا تتأكد فعالية التأثيرات المختلفة للاعتماد على صحافة الموبايل في زيادة مستوى التوعية الصحية؛ حيث إن زيادة المعارف بأنواعها حول كورونا وكذلك التأثيرات الوجدانية والمشاعر المرتبطة بها تدفع لتأثيرات سلوكية فعلية وممارسات نحو الوقاية وطرق العلاج، أو كيفية مخالطة المصابين أو الإسهام في الأعمال التطوعية وغيرها، وكل ذلك يسهم بالطبع في زيادة المستوى العام للوعي الصحي تجاه هذه الجائحة، وهو ما تحقق بالفعل ومن خلال قياسات كمية دالة إحصائيًا ومعاملات ارتباط قوية بلغت ٠,٧٦٦.

وهو ما يحدث حاليًا من تلقي وبث ونشر موضوعات وأخبار متعددة الأشكال من نصوص ومقاطع فيديو وصور ورسوم وغيرها حول فيروس كورونا عبر وسائل وقنوات اتصالية مختلفة من خلال صحافة الموبايل، وهو ما يشكل قوة اتصالية واضحة من الإسهام في التوعية الصحية.

وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الشباب على صحافة الموبايل باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- مستوى التعليم- الإقامة- الدخل)، حيث تتيح ظروف المجتمع العربي للشباب استخدامات مبكرة للموبايل بشكل عام مقارنة بالإناث، بدافع الحرص الأسري والحماية الزائدة للأنثى من مخاوف اقتناء المستحدثات الاتصالية، وتتفق النتيجة مع أحمد العنانبة ٢٠١٨ (٧٨) في الأردن، ومع الشقصي ٢٠١٢ (٧٩) في وجود فروق بين استخدامات الهاتف المحمول بين الذكور والإناث في سلطنة عمان؛ حيث يستخدمونه معًا في تسيير أمورهم الحياتية بشكل أفضل، والحصول على الأخبار والمعلومات، والتواصل مع الآخرين.

بينما تختلف النتيجة مع صفا عثمان ٢٠٠٩ (٨٠) في اتفاق الذكور والإناث على تبني الخدمات الإعلامية عبر الهاتف المحمول منذ أكثر من ثلاث سنوات مضت.

وتشير النتيجة إلى تأثير متغير التعليم في ارتفاع مستوى الاعتماد على صحافة الموبايل في متابعة موضوعات كورونا خاصة من مستوى التعليم المتوسط فالجامعي وفوق الجامعي، مع ملاحظة ارتفاع متوسط الفئة الأقل من التعليم المتوسط، وإن كانت استخداماتهم للموبايل تكون مختلفة نوعيًا وهو ما تثبته فروض اكتساب الوعي الصحي بناء على مستوى التعليم.

كما أشارت النتيجة لفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الإقامة- الدخل- مستوى التعليم)، وتوضح أن المعرفة والوعي الصحي أمر مهم لكلا الجنسين، ويبرر اهتمام كل منهما بالمعرفة والوعي لخطورة المرحلة الحالية من أزمة كورونا التي تهدد العالم أجمع، وتتفق النتيجة مع عيشة علة ٢٠٢٠ (٨١) في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغيري الجنس والفئات العمرية في الوعي الصحي ومكافحة الأزمات.

وأشارت النتائج إلى أن مستوى دخل الأسرة من عوامل دفع الشباب للمشاركات الاتصالية ومتابعة التقنيات الرقمية والإعلامية واكتساب الثقافة الصحية، ويشير إلى أن المستوى الاقتصادي المرتفع عامل مؤثر في ارتقاء ثقافة الأفراد بشكل عام والصحية بشكل خاص؛ مما يزيد من متابعة وسائل الإعلام والتواصل بشكل عام.

الخاتمة:

ملخص وتوصيات: تعد صحافة الموبايل من أهم الاتجاهات الإعلامية الحديثة، حيث فرضت حضورها في العمل الصحفي والإعلامي، وقد زاد انتشارها بين فئات المجتمع خاصة جيل الشباب الذين تستهويهم استخدام الهواتف الذكية وتطبيقات الموبايل.

واستهدفت الدراسة التعرف على مدى الاعتماد على صحافة الموبايل وتأثيرات هذا الاعتماد على التوعية الصحية بجائحة كورونا ٢٠٢٠، والكشف عن العلاقة بين حجم اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، والعلاقة بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد، وبين مستوى التوعية الصحية المكتسب، ودلالة الفروق في الاعتماد ومستوى التوعية الصحية وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- الإقامة- الدخل- مستوى التعليم).

وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من الشباب المصري قدرها ٥٠٠ مفردة تم اختيارها بطريقة عشوائية متعددة المراحل من محافظات مصر، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: ارتفاع اعتماد الشباب المصرى على صحافة الموبايل كمصدر ثرى للمعلومات والاتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك وتويتر والواتس آب.

ومن أهم أسباب اعتماد الشباب على صحافة الموبايل سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات، سهولة الاستخدام وقلة التكاليف ، تتيح أشكالًا متعددة للمعلومات نصوصًا وصورًا ورسومًا وفيديو، فضلًا عن إمكانية التأكد من المصداقية، وتبين ارتفاع حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة المتابعة لأنواع صحافة الموبايل، وارتفاع مستوى الوعي الصحي تجاه جائحة كورونا لدى الشباب عينة الدراسة.

وأظهرت النتائج علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائيًا بين اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، والعلاقة الإيجابية بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد وبين مستوى التوعية الصحية المكتسب، واتضح وجود فروق ذات دلالة في الاعتماد ومستوى التوعية الصحية وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع- الإقامة- الدخل- مستوى التعليم).

التوصيات:

- الاهتمام بتنمية الوعي الرقمي باستخدام صحافة الموبيل بين الشباب وأفراد المجتمع بشكل عام؛ خاصة في ظل كثرة المعلومات المضللة والشائعات، والتي يزيد تدفقها أثناء الأزمات والكوارث مثل جائحة كورونا.
- العمل على تفعيل إجراءات الضبط القانوني للنشر الإلكتروني عبر تطبيقات الموبايل بما يحقق مزيدًا من نزاهة المعلومات وحقوق الأفراد.
- التخطيط الجيد بناءً على الدراسات العلمية الرصينة للاهتمام بصحافة الموبايل؛ حيث زاد الاعتماد عليها بشكل ملحوظ في مرحلة الإنتاج والنشر ومرحلة التلقي والاستخدامات، وبما يتضمن مهارات التعامل مع وسائل الاتصال المحمولة والتقنيات الرقمية خاصة في مجالات التوعية بشكل عام والصحية خاصة.
- المزيد من التوعية بالتطبيقات والبرمجيات والتقنيات الحديثة في صحافة الموبايل؛ لضمان استخدامها بشكل آمن وقانوني، والعمل على رفع مستوى معارف ومهارات الشباب في القضايا المختلفة والصحية باستخدام التقنيات الرقمية.
- حسن استثمار صحافة الموبايل ووسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضايا المختلفة للشباب؛ حيث ثبت زيادة الاعتماد عليها والإفادة منها وشيوع استخدامها بين الذكور والإناث.
- رفع كفاءة الصحفيين خاصة فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية وتطبيقات الموبايل من خلال الإعداد الأكاديمي الجيد والدورات التدريبية أثناء العمل؛ لتنمية تلك المهارات وتنمية الشعور بالمسئولية تجاه المجتمع وقضاياه المختلفة، وتحرى المصداقية وتفنيد الشائعات والأخبار المضللة، خاصة مع انتشار مشاركات الأفراد في النشر من خلال صحافة الموبايل.

هوامش الدراسة:

(١) بشرى داود السنجري (٢٠١٩)، **صحافة الموبايل- خواصها الشكلية وإمكانياتها التقنية**، (العين: دار الكتاب الجامعي)، ص ١٥٢.

(٢) وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات- الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، الشركة المصرية للاتصالات،

http://www.mcit.gov.eg/Ar/Publications/0/2020/4/0

(٣) سماح الشهاوي (٢٠١٨)، تفضيلات المستخدمين لتصميم المواقع الإخبارية المصرية على الهواتف المحمولة- دراسة تحليلية وميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد ١٥، ص ص ٥٧- ١١٨.

٤() موقع وزارة الصحة العالمية على **موقعها الإلكتروني** www.who.int، في ٢٠٢٠/٦/١٧م

(5)Vryzas, Nikolaos; Sidiropoulos, Efstathios; Vrisis, Lazaros; Avraam, Evangelia; Dimoulas, Charalampos. *Strategy & Development Review.*

Sep2019 Special issue, Vol. 9, p23.

(6) Oppegaard, B., & Rabby, M. K. (2016). Proximity: Revealing new mobile meanings of a traditional news concept. **Digital Journalism**, 4(5), 621-638.

(7) Jones, J. & Salter, L. (2012). Mobile journalism – from desktop to pocket. In *Digital journalism* , p. 122. London: SAGE Publications Ltd doi: 10.4135/9781446288634.n8

٨() سائد سعيد محمد رضوان (٢٠١٦)، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، **رسالة ماجستير**، (قسم الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية ،غزة)، ص١٠٠.

٩() سائد رضوان، **مرجع سابق**، ص ١٠٢.

١٠() بشرى داود السنجري، صحافة الموبايل، **مرجع سابق**، ص ١٥٢.

(11) Vryzas, Nikolaos; & others , op. cit., p22-43.

12 Campbell, S. (2020). Mobile media. In D. Merskin (Ed.*), The SAGE international encyclopedia of mass media and society* (Vol. 1, pp. 1102-1103). Thousand Oaks,, CA: SAGE Publications, Inc. doi: 10.4135/9781483375519.n422

١٣() بشرى داود السنجري، صحافة الموبايل، **مرجع سابق**، ص ١٥٢.

١٤() بشرى داود السنجري، صحافة الموبايل، **مرجع سابق**، ص ١٥٥.

(15) Vryzas, Nikolaos; & others, op. cit., p22-43.

(16) Ibid.p 22-43.

(17) Quinn, S., & Burum, I. (2015). MOJO: **The mobile journalism handbook**: How to make broadcast videos with an iPhone or iPad. Focal Press.

(١٨) وفقًا لموقع وزارة الصحة العالمية على موقعها الإلكتروني www.who.int، في ١٩/٧/ ٢٠٢٠م

(١٩) إحصاءات منظمة الصحة العالمية: في ١٩/٧/ ٢٠٢٠ http://covid19.who.int/

(٢٠) سناء يوسف شاهين (٢٠١٨)، دور صحافة المحمول فى تطوير الممارسة الصحفية، **مجلة الدراسات الإعلامية** – المركز الديمقراطي العربي برلين، العدد٣، ص ٣٩٥.

(21) López-García, Xosé,&others (2019) , Mobile Journalism: Systematic Literature Review, Comunicar: Media Education Research Journal, v27 n59 p9-18 2019.

(22)Vryzas, Nikolaos; & others , op. cit., p22-43.

(٢٣) طلعت عيسى، وسائد رضوان، (٢٠١٩)، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا لأخبار انتفاضة القدس: دراسة ميدانية، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية:** الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا مج٢٧، ع٤، ص ص ٣٤٧ – ٣٧٥.

(٢٤) سناء يوسف شاهين (٢٠١٨)، **مرجع سابق**، ص ص ٣٩٢ – ٤٢٥ ..

(٢٥) أحمد على العنانبة، دور الهاتف الخلوي الذكى فى تقليل اعتماد طلبة الجامعة الأردنية على الصحافة المطبوعة، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية:** جامعة الزرقاء – عمادة البحث العلمي مج١٨، ع٣ (٢٠١٨): ٥٢٨ – ٥٤٢.

(٢٦) سائد سعيد محمد رضوان (٢٠١٦)، **مرجع سابق**، ص ص ٢٤٥- ٢٧٦.

(٢٧) سماح الشهاوي(٢٠١٨)، **مرجع سابق**، ص ص ٥٧- ١١٨.

(٢٨) حنان أحمد إشى (٢٠١٦)، دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد ١، ص ص ١٨٤ – ٢٢٥.

(٢٩) نورة حمدي محمد أبو سنة (٢٠١٤)، استخدام الشباب السعودي للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٧٦، ص ص ٦٢٧- ٥٧٣.

(٣٠) عبيد بن سعيد الشقصى (٢٠١٢)، الاستخدامات والإشباعات المتحققة من استخدام الشباب في سلطنة عمان للهاتف المحمول، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد ١١، ص ٤٢٥ – ٤٥٨ .

(31) Kathleen Sara Alpiza (2010).New media use among high achieving adolescents ,**Master of science** , san josA state University :The faculty of the school of journalism and mass communications.

(32) Walsh,Shari; White, Katherine &Young, Ross McD. (2009) ,The phone connection: A qualitative exploration of how belongingness and social identification relate to mobile phone use amongst Australian youth, **Journal of community and applies social psychology**, Vol.19.pp.225-240.

(٣٣) صفا محمود عثمان (٢٠٠٩)، إدراك الجمهور والقائم بالاتصال للخدمات الإعلامية المقدمة عبر الهاتف المحمول، **المصرية لبحوث الاعلام**، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، العدد ٤٥، ص ١٩٣-٢٤٤.

(٣٤) محمود محمد محمود (٢٠٢٠)، تفاعل الشباب الجامعي مع طرق الوقاية من فيروس كرونا عبر فيس بوك-دراسة ميدانية لمُستخدمي صحفتي قناة المملكة الأردنية وقناة france24 عربي، المركز الديمقراطي العربي، **مجلة الدراسات الإعلامية**، ع. ١١، مج.٣: https://democraticac.de/?p=٦٦٦٤٨

(٣٥) عيشة علة (٢٠٢٠)، دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا -كوفيد١٩ "دراسة ميدانية"، المركز الديمقراطي العربي، **مجلة الدراسات الإعلامية**، ع.١١، مج ٣: https://democraticac.de/?p=٦٦٦٤٦

(٣٦) مرتضى الأمين، وخالد عبد الحفيظ (٢٠٢٠)، وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كرونا صفحة الفيس بوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية أنموذجًا، المركز الديمقراطي العربي، **مجلة الدراسات الإعلامية**، العدد ١١، المجلد ٣: https://democraticac.de/?p=٦٦٦٦٦

(٣٧) خالد فيصل الفرم (٢٠١٧)، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، **مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد١٤. ص ص ٢١٥ – ٢٥٤.

(38) Denis, Mc Quail.(2009), **Mcquail's Mass Communication Theory**, 6th Edition. (USA: Sage Pulishers, Pp. 255 – 257.

(٣٩) محمد عبد الحميد (١٩٩٧)، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، (القاهرة: عالم الكتب)، ص ص ٢٣٨، ٢٣٩.

(40) James, Watson. **Media Communication: An Introduction to Theory and Process**, 3th Edition. (USA: Palgrave Macmillan, 2008) Pp. 77 – 80

41 Ibid.p.85.

(٤٢) محمد عبد الحميد(١٩٩٧)، ص ٩٣؛ وسمير حسين (١٩٩٢)، ص ١٤٧.

(٤٣) منظمة الصحة العالمية https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

(٤٤) عائشة علة، دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الصحي مرجع سابق ، ص ٥٠٢.

(٤٥) **أسماء الأساتذة المحكمين:**

أ . د/ محمد معوض، أستاذ الإعلام جامعة عين شمس.

أ. د/ شريف درويش اللبان، أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ. د/ أحمد أحمد زارع، أستاذ الصحافة المساعد كلية الإعلام جامعة الأزهر الشريف.

أ. د/ عبد الجواد سعيد ربيع، أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام جامعة المنوفية.

أ. د/ حازم البنا ،أستاذ الإعلام جامعة المنصورة.

أ. د/ سكرة البريدي، أستاذ الإعلام المساعد جامعة المنوفية.

د / محمد بسيوني، مدرس الإعلام جامعة الأزهر.

(٤٦) أحمد علي العنانبة، ٢٠١٨، **مرجع سابق**، ص ٥٣٩. وأيضا: Jones, J. & Salter, L. (2012). Op. ,cit.

(٤٧) طلعت عيسى، وسائد رضوان،٢٠١٩، **مرجع سابق** . وسناء شاهين ، ٢٠١٨، **مرجع سابق** . نورا أبو سنة، ٢٠١٤، **مرجع سابق**.

(٤٨) سناء يوسف شاهين (2018) ، **مرجع سابق**، ص ٤٠٢.

[٤٩]() سائد رضوان، **مرجع سابق**، ٢٠١٦، ص.

[٥٠]() نورا أبو سنة، ٢٠١٤، **مرجع سابق**. سائد رضوان، ٢٠١٦.

[٥١]() نورا أبو سنة، ٢٠١٤، **مرجع سابق**، ص ٥٦٩.

[٥٢]() سماح الشهاوي، ٢٠١٦، **مرجع سابق**، ص ١٠٩.

[٥٣]( ) سماح الشهاوي، ٢٠١٦، **مرجع سابق** ، ص ١١٢.

[٥٤]() الأمين العام للأمم المتحدة، أخبار الأمم المتحدة، أبريل ٢٠٢٠.
https://news.un.org/ar/story/2020/04/1053932

(55) Eylem Simsek &Ali simsek, (2013), **New Literacies for Digital Citizenship**, op. cit.,p.131.

[56] Vryzas, Nikolaos;& others ,op. cit., p40.

[57] James, Watson. Media Communication: An Introduction to Theory and Process, 2008,op.cit., p 70

[٥٨]() أحمد علي العنانبة، ٢٠١٨، **مرجع سابق**، ص ٥٣٩. وأيضًا: Jones, J. & Salter, L. (2012). Op. ,cit.

([٥٩]) سناء يوسف شاهين (2018)، دور صحافة المحمول فى تطوير الممارسة الصحفية، مجلة الدراسات الإعلامية – المركز الديمقراطي العربي برلين 425-392 .Vol. 3No. 0,pp ,

[٦٠]() سائد رضوان، **مرجع سابق**، ٢٠١٦، ص.

([61]) Vryzas, Nikolaos; & others, op. cit., p22-43.

[٦٢]() أحمد علي العنانبة (٢٠١٨)، **مرجع سابق**، ص ص ٥٢٨ – ٥٤٢.

[٦٣]() عبيد بن سعيد الشقصي (٢٠١٢)، **مرجع سابق**، ص ص ٤٢٥– ٤٥٨.

([٦٤]) سماح الشهاوي (٢٠١٦)، **مرجع سابق**، ص ص ٥٧– ١١٨.

(65)https://www.universemagic.com/article/7967+benefits+and+disadvantages+of+Smartphone.

[٦٦]() نورا أبو سنة،٢٠١٤، **مرجع سابق**، ص ٥٦٩.

[٦٧]() سماح الشهاوي، ٢٠١٦، **مرجع سابق**، ص ١٠٩.

٦٨() صالح المعراوي، دراسة توضح سلوك مستخدمى الإنترنت فى بعض الدول العربية،٢٠١٣، متاح على: https://aitnews.com/2013/06/21//:

([69]) https://www.eremnews.com/news/arab-world/gcc/479956

[٧٠]() محمود مزيد، اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام العدد ٢، يونيو– ديسمبر ٢٠٠٥، ص ٣٩٨.

[٧١]() وديع العزعزي، اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث السياسية، **مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية**، السنة ٥، العدد ٨، ١٤٣٧، ص ٩١٥.

([72]) Denis, Mc Quail. Mcquail's, 2009) op. cit., p.p.. 255 – 257.

([٧٣]) بشرى السنجري (٢٠١٩)، **مرجع سابق**، ص ٢٣١.

([٧٤]) سناء يوسف شاهين (٢٠١٨)، **مرجع سابق**، ص ٤١٨.

([75]) James, Watson. **Media Communication: An Introduction to Theory and Process**, 3th Edition. (USA: Palgrave Macmillan, 2008) Pp. 77 – 80

([76]) López-García, Xosé,&others ,2019, op., cit., p9-18 2019.

([٧٧]) عيشة علة (٢٠٢٠)، **مرجع سابق** : https://democraticac.de/?p=٦٦٦٤٦

([٧٨]) أحمد العنانبة(٢٠١٨)، **مرجع سابق**، ص ٥٣٤ .

([٧٩]) عبيد بن سعيد الشقصى(٢٠١٢)، **مرجع سابق**، ص ٤٥١ .

([٨٠]) صفا عثمان (٢٠٠٩)، **مرجع سابق**، ص ٢٣٩.

([٨١]) عيشة علة (٢٠٢٠)، **مرجع سابق** : https://democraticac.de/?p=٦٦٦٤٦

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Chairman: Prof.Mohamed Elmahrasawy, President of Al-Azhar University

Editor- in-chief: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 54 July 2020 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Paper Edition"2682- 292X

International Standard Book Number «Electronic Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.